

مؤتمر القبائل أم جهود إخفاء الهزيمة

إن هزيمة أمريكا في أفغانستان أصبحت أمراً يكاد يكون يقينياً لدى إدارة بوش ، وإن كان حلفائه والرأي العام قد اعترف به مسبقاً ، كما أصبح عدم كفاءة عملاتهم الأفغان لإدارة البلد وتسيير النظام فيه واقعا لا يقبل النقاش . وتأكد لدى القوات الصليبية في أفغانستان أن البساط مسحوب يقينا من تحت أقدامهم اليوم أو غدا ، وبقاء إدارة كرزاي منوط بوجود الجنود الصليبي على أرض هذا البلد . فهل تنفض أمريكا يديها عن أفغانستان بعد الفرار منها عسكرياً ؟ أم تفكر من الآن في إعداد بديل (كرزاي) وحاشيته من صناديق الغرب ؟

إن الرئيس بوش الصليبي أو عز إلى عميله كرزاي في الاجتماع الأخير به في أمريكا بالتفكير في عقد مؤتمر للزعماء القوميين وبقايا الشيوعيين الذين يتطفلون الآن على موائد الغرب ليبعثوا في حل مشكلة أفغانستان في إطار فوض تحديده للإدارة الأفغانية العميلة تحت إشراف أمريكي مباشر . وقد سموها المؤتمر بمؤتمر القبائل لقاطنه على طرفي خط (نيورند) الفاصل بين أفغانستان وباكستان .

ويعد للتأمل في الموضوع وجدنا أسئلة مهمة تطرح نفسها للإجابة عليها وهي :

هل المؤتمر يعد لفرض نزاع حدودي بين البلدين ؟

هل المؤتمر يبحث تحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة للقبائل ؟

هل يقوض أمر الفصل في القضية الأفغانية إلى الزعماء المزعومين ؟

هل يشترك في المؤتمر طرفا الحرب الأصليان ، الإمارة الإسلامية والحكومة الأمريكية ؟

هل الحرب الموجودة في أفغانستان بين قبائل المنطقة ليتم الصلح بينها عن طريق هذا المؤتمر ؟

والإجابة على جميع هذه الأسئلة هي (لا)

لأن : فالأهداف الحقيقية التي يراد الوصول إليها من خلال المؤتمر هي :

أولاً : إن حكومة كرزاي عجزت عن مقاومة طالبان المتصاعدة وفقدت مصداقيتها على أرض أفغانستان .

فهي تريد أن تلقي باللوم على باكستان لتتخلص عن تبعات الهزيمة أمام طالبان .

ثانياً : إن أمريكا لا تخفي نواياها لباكستان أيضا فهي تريد أن تولب القبائل الأفغانية على باكستان من خلال هذا النوع من المؤتمرات لتكدر الماء في المنطقة للصيد فيها وقد أبدت حكومة بوش عدم رضاها عن الاتفاقية التي تمت بين القبائل والحكومة الباكستانية التي نشرت الأمن في المنطقة وكان ذلك مما سد الطريق أمام التدخلات الأمريكية في منطقة القبائل ولذلك طالب رئيس المخابرات الأمريكية الأعلى ، حكومة باكستان بمواخضة من تمت معهم المولفة واصفا إياهم بعدم الإلتزام بمفاد الاتفاقية ، وكأنها تمت بينها وبينهم .

ثالثاً : إن منطقة القبائل الممتدة من (شترال) إلى (بولان) منطقة للقبائل البشتونية المتدينة الملتزمة بأحكام الدين الإسلامي ، وقد تخلصت للمرة الأولى بشكل كامل عن سيطرة من كانوا يسمون بملوك الطوائف و(الخانات) الذين كانوا مجالا خصبا لنماء للمؤامرات الروسية أولا والأمريكية ثانيا بعد انهيار روسيا .

فبعد تملك المتدينين فيبالزمام الأمور فقدت أمريكا رجالها الذين نبذتهم المنطقة ، فهي تريد الآن إعانتهم عن طريق المؤتمرات القومية والقبائلية وإكسابهم الشرعية من جديد ليكونوا آلة لتنفيذ المخططات الأمريكية في المنطقة ، ويكونوا بديلا عن حاشية كرزاي في حالة استغناء أمريكا عنهم إذا تعطلوا عن العملة .

رابعا : إن هزيمة أمريكا وحكومة كرزاي أصبحت يقينية ، وبدأ العالم يتحدث عنها من خلال الإعلام فتريد أمريكا صرف أنظار أهل المنطقة والعالم عن هزيمتها إلى قضية جديدة تقمعلها لعلها تشغل بال الناس لمقطع من الزمن ثم تبحث أمريكا عن لعبة جديدة .

وهكذا سوف تحاول أمريكا إخفاء هزيمتها بأشكال مختلفة من الدجل .

لما موقف المجاهدين في هذا الموضوع هو أن المنطقة ليست بحاجة إلى مثل هذه المؤتمرات وهي لا تقدم أي حل مقنضية . وإنما الحل الحقيقي للقضية هو أن تخرج أمريكا من أفغانستان وتترك الأفغان والقبائل وشأنها ، فانه ليس هناك في القبائل ما يدعو إلى عقد مؤتمرات توصي بها فراعنة العصر من لندن أو واشنطن ، وإلا فالجهاد سيستمر ضد المحتلين مهما طال به الزمن .

وإننا لن نساوم أحدا على مبادئنا ولجهنا الصعاب ، فإلنا لم نساوم يوم أن كنا نخسر الحكومة والدين فيكف نساوم الآن ونحن لا نخسر أكثر مما خسرناه .

فليعلم الأمريكيان ولأنا بهم أن مثل هذه المؤتمرات لا تخدع شعبنا المجاهد ، ومنصبر على الجهاد والفداء .

والله اعلم الصابرين .

جهاد لا إرهاب

ولعل أبناء الإسلام الذين لم يطلعوا على مصائب التاريخ الدامي للصليبيين في الغرب ومواقفهم تجاه الإسلام والمسلمين يستحيون من تاريخهم المشرف الذي كان مثالا للرحمة الربانية المهداة إلى البشرية، وكيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استطاع أن يفتح الجزيرة العربية بكاملها ويوحدها تحت راية التوحيد ولم يصل القتل من الكفار جميعا ثمانمائة شخص .

أما بالنسبة للصليبيين : فلندع ابن الأثير يحدثنا عنهم عند دخولهم بيت المقدس في ١٥/٧/١٠٩٩ الموافق ٤٩٢ هـ فيقول : (وركب الناس السيف وليث الفرنج في البلدة اسبوعا كاملا يقتلون فيه المسلمين واحتمى جماعة من المسلمين بحراب داود واعتصموا به وقتلوا فيه ثلاثة أيام فبذل لهم الفرنج الأمان ووقفوا لهم ثم خرج المسلمون ليلا إلى عسقلان فأقاموا بها، وقتل الفرنج بالمسجد الأقصى ما يزيد على سبعين ألفا !! منهم جماعة كثيرة من أئمة المسلمين وعلماهم وعبادهم وزهادهم المجاورين للمسجد الأقصى!!

انظر الكامل لابن الأثير ١٠-٢٨٣

ويقول ريموند راجيل (مؤرخ صليبي) أنه عندما زار الحرم الشريف أثناء المذبحة الرهيبة التي ارتكبتها الصليبيون لم يستطع أن يشق طريقه وسط أشلاء المسلمين إلا في صعوبة بالغة (وأن دماء القتلى بلغت ركبتيه)!

ويقول غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ص ٣٢٤ :

وكان من أحب ضروب اللهو إليهم قتل من يلاقون من الأطفال وتقطيعهم إربا إربا وشبههم على النار كما روت (أن كومنين بنت قصير الروم)،

ونقل غوستاف لوبون عن الكاهن ريموند داجيل خبر ذبح عشرة آلاف مسلم في مسجد عمر رضي الله عنه وحتى لا ننسى : فإن الحملة الشعواء التي شنّها المستشرقون على الجهاد أدت نتائج سيئة وأثار سلبية في نفسيات ذراري المسلمين المهزومين روحيا وعقليا أمام هذا الهجوم الاستشراقي الماكر وتحت ضغط الواقع المرير الخاضر .

إن الغرب لا يخفي تخوفه من الجهاد وفرقه وفرغه من القتال : تقول مجلة العالم الإسلامي الانجليزية (إن شيا من الخوف يجب أن يسيطر

كلما ذكر اسم الجهاد انتفض الكفر فزعا من هذه الكلمة، وكلما تكلم المسلمون عن دفاع عن حقوقهم انبرت أجهزة الإعلام الغربية تشوه الإسلام وتصم المسلمين بالوحشية بالقسوة ، ويرسمون للمسلم المصادق المجاهد صورة الجعظري الجاوش الغبي يركب على ناقه وجاء، تخطيط خطب عشواء ، لا يلوي على شيء .. لا يقاتل إنسانا إلا واختلط سيفه ليقطع عنقه أن نفسه مولعة بحب الدماء ولا يستطيع الراحة إلا على أكوام الجماجم والأشلاء ؟!

ولقد جرت عادة الفرنج أن يعبروا عن كلمة الجهاد بالحرب المقدسة holy war ولقد سروها تفسيراً منكراً وتفننوا فيها والبسوها ثوبا فضفاضاً من المعاني المموهة الملفقة وقد بلغ الأمر في ذلك إلى أن أصبحت كلمة الجهاد عند هم عبارة عن سرية الطبع والخلق والمهجبة سفك الدماء وقد كان من لياقتهم أنه كلما سمع الناس الجهاد تمثلت أمام أعينهم صورة المواقب من الهجم المحتشدة ، معلقة سيفوفه متقدة صدورهم بنار التعصب والغضب، متطائرا من بيوتها شرار الفتك عالية اصواتها بهتاف (الله أكبر) زاحفة إلى الأمام ولقد رسم الدهان هذه الصورة بلباقة فائقة وتفننوا فيها بريشة المتفنن المبدع وكان من دهانهم ولياقتهم في هذا فن أن صبغوه من النجع الأحمر وكتبوا تحتها : هذه الصورة مرآة لسلف هذه الأمة من شره سفك الدماء وجشع إلى الفتك بالأبرياء.

وإن الإنسان ليتملكه العجب والحيرة إذ يرى أيدي الرسام نفسها ليست غارقة بالدهان لأحمر الذي يشوهون به صورة هذه الأمة بل ملطخة بدماء الأبرياء، وماتركوا بقعة من بقاع الأرض إلا وخلفوا وراءهم من المأسى ما لا يستطيع البيان نقله وما يعجز القلم عن تصويره تقريبه إلى الأذهان، لا نثنى إلا لأنهم يبحثون عن أسواق تجارية لبضائعهم أو يجوبون أرض طلبا لوقود مصانعهم أو ذهب خزانهم ! والويل كل الويل للبقعة الغنية فإن أهلها يشهدون من المجازر ويرون من المصائب على أيدي هؤلاء - الذين يصمون المسلمين بالوحشية والحيوانية ما لا يتصوره عقل بشري .

ومما يندي له الجبين أن أبناء المسلمين قد صدقوا عن أنفسهم وعن آباؤهم ما يرسمه هؤلاء المستشرقون عنهم وما يكتبه هؤلاء الحاقدون عن تاريخهم، فاصبحوا يتوارون حياء من ذا التاريخ الملطخ بالدماء والذي لا يدع المجرمين ولا الأبرياء ؟

لعل ذراري المسلمين نسيت حروب المائة سنة وحرب السنوات السبع التي جرت في قرون الماضية بين فرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية ولعل فاتهم أن يطلعوا على ذابح الكاثوليك للبروتستانت في داخل معابدهم، وقد فاتهم أيضا أن يطلعوا على المجازر التي برت لليهود في أرجاء أوروبا ولم تنج بقعة من بقاع أوروبا منها على أيدي النصارى - أبناء قابهم الواحد .

وأما من التاريخ القريب فإن أمريكا زعيمة العالم المتحضر ؟؟ أو (المحتضر) على لأصح ما قامت إلا على أشلاء شعب بكامله من سكان البلاد الأصليين الذين أبادوهم ولم يبق منهم سوى بضعة ملايين وضعوهم في أماكن للسياح كجثث الموتى في قاعة المومياء - يزالون يضنون ببيوتهم بالسرج في أنديانا وغيرها في وسط أمريكا الشمالية وهم شعب الهنود حمر سكان أمريكا الأصليين .

ولعل أبناء المسلمين ينسون مأسى حربيين عالميتين أثارها الغرب على مدى ربع قرن هب ضحيتها قرابة خمسين مليونا من البشر ما بين قتل وجريح ومشوه ومعتوه، وكانت حربا لاحنة ضرورا على مطامع هزيلة وآمال صغيرة. جسم البغال وأحلام العصافير -

ولعل أبناء المسلمين لا يدركون الحرب الثقافية المنظمة والغزو العالمي الفكري لهم بنفروهم من الجهاد فيثيرون قضايا الرق والجزية وقتل الأسرى ليصوروا المسلمين مجموعة من اللصص والقتلة وسفاكي الدماء ، منطلقين في الأرض سيوفهم مشرعة لإرواء نهمهم للدماء اشباع نزواتهم من النساء واسكات سعارهم للثراء .

على العالم الغربي ولهذا الخوف أسباب منها : أن الإسلام منذ أن ظهر في مكة لم يضعف عدديا بل دأبنا في ازدياد واتساع ثم إن الإسلام ليس ديناً فحسب بل إن من أركانها الجهاد : وقال روبرت بين : إن المسلمين قد غزوا الدنيا كلها من قبل وقد يفعلونها مرة ثانية . ويقول ولغرد كانتول سمث : (أن أوروبا لا تستطيع أن تنسى ذلك الفزع الذي ظلت تحس به عدة قرون والإسلام يجتاح الامبراطورية الرومانية من الشرق والغرب والجنوب . ويقول لورانس يروان (الخطر الحقيقي كامن في نظام الإسلام وفي قدرته على التوسع والاختصاع وفي حيويته ، إنه الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الأوربي) لقد خطط الغرب لقتل روح الجهاد في نفس الأمة المسلمة ورسم لذلك مناهج ووضع برامج للاستيلاء على هذه الأمة الحية المجاهدة بعد اجتثاث العقيدة الإسلامية والعبادة الجهادية من اعماقها :

- ١- فالرحلات الاستكشافية كانت صليبية : يقول فاسكو دي جاما عندما وصل إلى رأس الرجاء الصالح (الآن طوقنا رقبة الإسلام ولم يبق إلا جذب الحبل ليخثث فيموت)
- ٢- وكانت المدارس العقلية الحديثة التي حاولت أن تخضع النصوص الربانية للعقل وأن تلوي اعناق النصوص الجهادية وحاولت وهي تدافع عن شريعة الجهاد أمام الغرب أن تظهر الإسلام ديناً دفاعياً لا يمكن أن يقاتل إلا دفاعاً عن حدود جغرافية ، وكان الإسلام نحلة قوم معين ونزل ليكون دين الجزيرة العربية فقط ، ويتزعم هذه المدرسة الشيخ محمد عبده ومحمد رشيد رضا ، وتبعهم في هذا المناهج الأساتذة عبدالوهاب خلاف في (السياسة الشرعية) ومحمد عزة دروزة في كتاب (الجهاد في سبيل الله) وعلي علي منصور في كتاب (الشريعة الإسلامية والقانون الدولي) ومحمد رأفت عثمان في كتابه (الحقوق والواجبات) وأحمد محمد الجوفي في كتابه (سماحة الإسلام) .
- ٣- حاولوا أن يميعوا عقيدة الحب والبغض في الله والولاء والبراء في الإسلام .
- ٤- الدعوة إلى القومية وتقديم النصراني العربي على المسلم الأفغاني والتركي والباكستاني .
- ٥- الدعوة إلى الإنسانية .
- ٦- الدعوة إلى تقارب الأديان وإذابة الفوارق بينها .
- ٧- الدعوة إلى السلام العالمي والتعايش السلمي .
- ٨- إنشاء فرق ضالة تدعو إلى مسخ الجهاد في الإسلام كالقاديانية والبهائية والبابية .

ولكننا نحن كمسلمين لانستحي من ديننا ولا من أوامر ربنا نقولها بصراحة دون تلعثم ولا مواربة ولاجممة ولا غمغة .

- ١- إن الجهاد فريضة ربانية في هذه الأمة لإنقاذ الأرض كلها من جور الطواغيت واستعباد الطغاة إلى عدل الإسلام ورحمة هذا الدين .
- ٢- إن دين الله دين للبشرية جمعاء ، ونحن نريد نشره حتى يعم ربوع العالمين وفي صحيح مسلم (إن الله زوى لي الأرض شرقاً وغرباً وإن ملك أمتي سيصل إلى ما زوى لي منها) وفي الكتاب العزيز ((هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) التوبة ٣٣ .
- ٣- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح الذي رواه أحمد وغيره (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم) مسند أحمد ٢- ٩٢



ولكن السيف لا

كابر مجرميها وسدنة الكفر وأئمة الطغيان الذين يعبدون البشر لأنفسهم من دون الله ، والذين يدعون لأنفسهم الألوهية عملاً وإن لم يصرحوا بها قولاً . أقول : إن السيف لإزالة الحواجز من الأنظمة الكافرة والعقبات الاقتصادية والاجتماعية التي تحول دون استمتاع الشعوب بدين الله وتمتعهم من التفويضي ظلاله . وبعد إزالة هذه الحواجز من أمام الدعوة الإسلامية يعرض الإسلام على الشعوب ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - (لإكراه في الدين قد تبين الرشدين الغي ..)

٤- إن كلمة الجهاد في سبيل الله تعني عند الأئمة الأربعة إذا أطلقت - القتال ، قال القسطلاني : الجهاد هو : قتال الكفار لنصرة الإسلام وإعلاء كلمة الله) .

وقال ابن حجر العسقلاني : الجهاد هو بذل الجهد في قتال الكفار ، فتح الباري ٢٠٦

ونحن لا نريد أن ننسخ حكم الجهاد بالسيف للرضي الغرب ، ولا نقبل أن ننسخ هذا الركن العظيم فنجعل كلمات تقال على المنابر ، أو مقالات تنشر على صفحات والجرائد ، يقول ابن رشد في مقدماته ٣٦٩/١ وجهاد السيف قتال المشركين على الدين فكل من اتعب نفسه في ذات الله فقد جاهد في سبيله

إلا أن الجهاد في سبيل الله إذا أطلق فلا يقع بطلاقة إلا على مجاهدة الكفار بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) .

أسمعت أخي المسلم كلام ابن رشد ؟ فلا تتمحل بعدها ولا تتاول .

٥- إن عبارة (رجعنا من الجهاد الأصغر - القتال - إلى الجهاد الأكبر - جهاد النفس -) التي تنتشر على الألسنة بأنها حديث فإن فيه يحيى بن العلاء : قال ابن حجر عن هذا الرواي : رمي بوضع الحديث وقال أحمد عنه : يحي كذاب يضع الحديث .

وقال الدار قطني : متروك ، فالحديث ضعيف جداً أو موضوع . قال ابن حجر العسقلاني : هو من كلام إبراهيم بن عيلة .

٦- لم يبق أمام الأجيال التي يبنيها أعداؤها ويحاربون إسلامها إلا أن ترد قول المتنبي : لأن عمرت جعلت الحرب والدة

والسمهري أبا والمشرقي أبا (السهمري : الرمح والمشرقي : السيف)

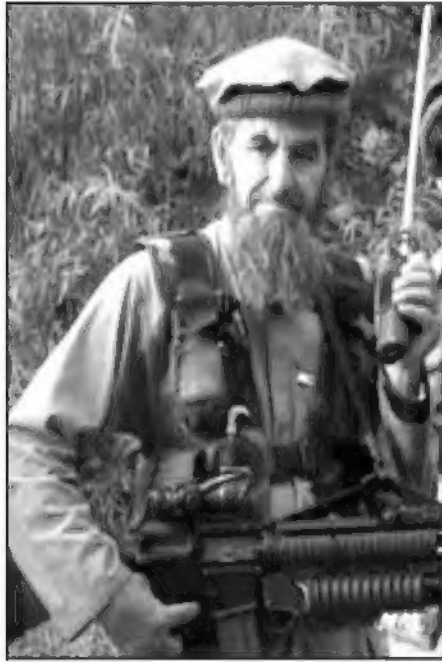
ولم يبق أمامهم سوى طريق المجاهدين الأفغان :

وأخواننا الأفغان اضحى مقبلهم

ظهور المذاكي أو بطون القشاعم

(المقول : المنام - المذاكي : الخيل الفاضحة القوية والمقشاعم : السنور الكبير)

تحاور المسؤول العسكري لولاية كونار المولوي دوست محمد



فيها ؟

القائد : إن أماكن
تواجد الأمريكان في
ولاية كونار يصل إلى
١٠ معسكرا وهذا

الصمود: في البداية نرجوكم أن تعرفوا أنفسكم لقراء مجلة الصمود ؟
القائد: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
قائد المجاهدين وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين
ولله الولاية ، لهذا
وبعد !

اسمي مولوي دوست محمد بن مولوي سفر محمد ولدت في قرية كانتوا
التابعة لولاية نورستان شرقي أفغانستان قبل (٤٥) سنة ، درست العلوم
الشرعية على العلماء الأفاضل في المنطقة ثم شرفني الله تعالى
بالاتحاق يقافلة الجهاد ضد الروس ثم ضد الأمريكان وحاليا أعمل
كمسؤول عسكري لولاية كونار .

١- معسكر توفجي في مركز الولاية اسعد اباد .

الصمود: لو تكرمتم بتقديم صورة حالية لولاية كونار ، وبطريقة موجزة ؟

الحمد لله أن الوضع الحالي في ولاية كونار جيدة جدا ، حيث أن

المجاهدون متمكنون من التحرك في كل الولاية وبحرية تامة ويستطيعون

مهاجمة كل نقطة عسكرية للعدو في كل وقت يريدون ، كما يتمتعون

بدعم شعبي كامل والله الحمد والمنة .

٢- معسكر ساواري

٣- معسكر مانوكي

٤- معسكر كورنكل

٥- معسكر - وته بور

٦- معسكر شوريكندرة

٧- معسكر وانت

٨- معسكر ارنغ

٩- معسكر سركانو

١٠- معسكر كامديش

١١- معسكر سوكي

إن من طبيعة ولاية كونار أنها ولاية جبلية فالأمريكان وزع النقاط
العسكرية فيها بطريقة يسهل عليهم مراقبة تحركات المجاهدين ، ولهذا
جعلوا في كل مديرية مركزا لهم .

ولكن بفضل الله رغم كل هذا لم يتمكن العدو من وقف هجمات
المجاهدين ضد هم .



القائد: كما قلنا سابقا إن ولاية كونار ذات أهمية خاصة للأمريكان فمنذ دخول القوات الأمريكية إليها وهم يحاولون أو يبذلون قصارى جهدهم

أن لا يتمكن المجاهدين من موطئ قدم فيها لأن التمكّن من هذه الولاية يعتبر بمعنى التمكّن من الولايات الشرقية الأربعة ، كونا ، ننجرها ، لغمان ونورستان ، ولكن المجاهدين كذلك يعرفون هذه الأهمية فيصرون بإثبات وجودهم في المنطقة ويأخذون جميع التدابير والاحتياطات اللازمة بهذا الشأن، ويفضلون أن يشغل العدو بأي طريقة ممكنة ، سواء بقصف مراكزهم بالصواريخ أو إجراء عمليات اقتحامية أو زرع عبوات ناسفة في الطرقات الرئيسية .

وخلاصة القول بهذا الشأن أننا نقوم ضد الأمريكان بعمليات هجومية وهذا بزراعة الألغام في الطرق التي يكثر العدو من المرور منها، ويعتبر هذا من ألحج العمليات، حيث يقوم المجاهدون بزرع عبوات ناسفة في طريقهم ويحكم عليهم بالتفجير عن بعد، ويعد تفجيرها بالآليات الأمريكية يسد الطريق كاملاً أمامهم (لأن الطرق والشوارع في كونار لكونها تقوم بين الجبال ضيقة جداً) ويضطر العدو لفتح الطريق أمام بقية الآليات فيجبر بالنزول من مدرعاتهم وآلياتهم العسكرية وهنا ينتهزون المجاهدون الفرصة ويهاجمهم بالرشاشات والقاذفات مما يؤدي إلى إلحاق أضرار بالغة بشرية ومالية بهم، كما نقوم بعمليات دفاعية ضد العدو، وهذا بطريقة أننا نجلب العدو إلى ساحتنا ثم نهجم بغتة، فالمجاهدون من أبناء المنطقة وعندهم معرفة تامة بطبيعة المنطقة واختبائهم في جبالها وسهولها ووديانها، والعدو يبقى متحيراً ولا يعرف ماذا يفعل لأنه يكون حثثاً غير قادر على حفظ نفسه ولا يعرف أماكن اختباء المجاهدين .

الضمود: هناك تكتيك عسكري ناجح يسمى بالعمليات الاستشهادية هل تستفيدون منها في عملياتكم ضد الأمريكان ؟



يُنْطَقَتَا إِذَا بَرِدَ كُلُّ مُجَاهِدٍ أَنْ يَهْلِكَ الْعَدُوَّ وَيُلْحِقَ بِهِ أَضْرَارًا بِالْعَدُوِّ
تَسْرِعُ لَهُ ذَلِكَ بِدُونِ أَنْ يَصِيبَهُ أَيْ أَدَى مِنْ قَبْلِ الْعَدُوِّ .

رغم نجاح هذا التكتيك العسكري إلا أننا لم نجد لها حاجة إلا مرة واحدة خلال السنوات الخمسة الماضية .

للمسود: ماهي احصائتكم لخسائر العدو في العمليات التي قمتم بها
 ضد الأمريكان في ولاية كونار؟

القائد : كما تعرفون أن العدو يخفي خسائره عن الناس بما يملك من
لسيطرة على وسائل الإعلام ، فلا يظهر للناس إلا القليل وقد تحقق
بدينا من هذا القليل الظاهر مايلي :

- ١- إسقاط (٦) مروحيات أمريكية

-



وناقلة وسيارة ..

٣- قتل أكثر من (١٤٥) جندي أمريكي

٤- جرح أكثر من ٢٥٠ جندي أمريكي

كما توجد بحوزتنا كمية كبيرة من الأسلحة التي غنمناها من الأمريكان عند بحثهم عن حطام المروحية التي اسقطها المجاهدون في منطقة درة شوريك عام ٢٠٠٥ .

الصمود : وماهي خسائر المجاهدين في الأرواح ؟



القائد : خسائر المجاهدين بالنسبة لخسائر العدو قليلة جدا لأن العدو يكون في حالة الهجوم ، والمجاهدون يكون في حالة الاستعداد للدفاع ، فيتصدون الهجوم ويردون على العدو بالأسلحة الثقيلة والخفيفة ثم يغادرون المنطقة بدون أن يعرف العدو طريق مغادرتهم ، ولهذا لا يكون فيهم خسائر بشرية ، لاقليلة جدا ، فكل ما استشهد من مجاهدين إلى الآن يصل عددهم إلى (٦٠) شخصا ، أمامد الجرحى فيبلغ عددهم إلى (٩٢) جرحيا

أما عدد الشهداء من أهل المنطقة فيبلغ عددهم إلى (٢٠٠) شخص وعند جرحى هم أكثر من ذلك.

الصمود : هل هناك مناطق تخضع لسيطرة المجاهدين كليا ؟

القائد : أستطيع أن أقول لكم أن ماعدى مركز المدينة اسعد اباد وماعدى مراكز المديرية فإن بقية المناطق تخضع ثما ما لسيطرة المجاهدين بحيث أنهم يتجولون فيها بكل حرية .

الصمود : ماهي استراتيجيتكم في جهادكم ضد الأمريكان في هذا الربيع ؟

القائد : استراتيجيتنا في هذا الربيع بإذن الله أننا سنقوم نحن بعمليات هجومية بدل أن كنا نقوم بعمليات دفاعية ضد العدو ، كما نريد أن نوسع دائرة عملنا العسكري إلى بقية الولايات الشرقية مثل ولاية ننجرهار وولاية نورستان وولاية لغمان .

وهذا من خلال تنسيق عسكري موحد مع مجاهدي تلك الولايات .

الصمود : بصفتكم كمجاهد شارك في الجهاد السابق والجهاد الحالي ماهي ميزات الجهاد الحالي عن الجهاد السابق .

القائد : حقيقة إن الحيلة الجهادية هي الحيلة الأساسية للإنسان المسلم ، فما قضيت من أيام عمري في الجهاد ضد الروس اعتبرها خير أيام عمري وما شرفني الله عزوجل مرة ثانية بعمل الجهادي ضد الأمريكان فكذلك اعتبره من أفضل أيام عمري في حياتي ، أما بالنسبة للفارق بين الجهاد الحالي والجهاد السابق أستطيع أن أقول لكم أن هناك فارق أساسي وهو توحيد القيادة الجهادية ، واعتبر هذ الفارق من الأساسيات في الجهاد لأن الله عزوجل يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا واحدا حيث يقول "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص" -الصف - وينهى المسلمين من التفرق بينهم ويأمرهم : "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" .

إن تعدد القيادات في الجهاد السابق تسبب في ضياع ثمره الجهاد وهي إقامة حكم الله في أفغانستان المسلمة ، وما يطمأننا حاليا هو توحيد القيادة الجهادية ضد الأمريكان وببركة هذه القيادة الموحدة بإذن الله ننتظروما نرى فيه تحرير أفغانستان المجاهدة من رجس القوى الصليبية الكافرة ونرى فيها راية الإسلام خفاقة عالية ، وما ذلك على الله بعزيز ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



عام ١٣٨٥ (هـ ش) الراحل ، بداية الانتصار الحقيقي للمجاهدين

أم نهاية إدارة كرزاي العملية في أفغانستان ؟

المخدرات:

ومن عوامل ضعف حكومة كرزاي ازدياد زراعة المخدرات وتجارها في خلال العام نفسه حيث تشير الأرقام إلى أنه قد زادت زراعة الخشخاش خلال العام المنصرم حوالي ٥٩%، وأن المساحة المنزرعة بالخشخاش في عام ١٣٨٤ كانت حوالي ١٠٤ هكتاراً وزادت المساحة في عام ١٣٨٥ إلى ١٦٥ هكتاراً، وقد ارتفعت كمية المخدرات المصدرة من أفغانستان على مستوى العالم حوالي ٩٣%، والمعلوم أن أكثر المناطق لإنتاج المخدرات عام ١٣٨٥ كانت محافظات بدخشان، وبنجرهار وهلمند وأن زراعة الخشخاش في الولايات المذكورة زادت حوالي ١٦٠% وهذه نسبة تزيد أربع مرات عن العام ١٣٨٤ هـ ش، والجدير بالذكر أن زراعة الخشخاش ليست منحصرة في تلك المناطق بل أنها تزرع

لو نظرنا إلى أحداث عام ١٣٨٥- المنصرم وقايسناه بالأعوام الماضية الأخرى بعد سقوط الإمارة الإسلامية لوجدناه بكل تأكيد ويقين أنه كان عاماً مرجحاً بالنسبة لحكومة كرزاي لأنه توسعت فيه سيطرة المجاهدين على مساحات واسعة كما شاهدنا فيه تصاعد الحملات العسكرية ضد المحتلين في جميع الولايات الأفغانية بل إنها كانت أكثر وقوعاً في العاصمة الأفغانية كابول، وقد ارتفعت احصائية العمليات الاستشهادية في أفغانستان بما فيها العاصمة كابل إلى أكثر من ٢٠٠ عملية وأدت هذه العمليات إلى قتل المئات من القوات الصليبية والقوات العملية.

الوضع الأمني:

على الرغم من تأييد الأمريكان وحلفائهم لحكومة كرزاي مادياً وعسكرياً فإن أكثر ضحايا هجمات المجاهدين كانوا من جنود الحكومة وأن الخسائر التي لحقت بالأشخاص والمنشآت التابعة لهذه الحكومة كانت أكثر بكثير من أي وقت آخر، وقد تركت هذه الخسائر أثراً سلبياً في بقاء تلك القوات واستمرار مهمتها في أفغانستان، حيث أن كثيراً من دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) لا ترغب في إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان بل قد امتنعت عن ذلك خلال العام الماضي.

هذا وقد رأينا أن القوات البريطانية لم تتمكن من مقاومة المجاهدين في ولاية هلمند وقد اضطرت إلى توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار معهم رسمياً، وأخيراً تركت مديرية موسى قلعة للمجاهدين على الرغم من إنكارها في البداية، وهذا دليل واضح على ضعف حكومة كرزاي العملية وحلفائها الصليبيين، والآن نستطيع القول إن بريطانيا وبعد مرور مائة عام لاحتلالها لهذا البلد أرسلت مرة أخرى خمسة آلاف جندي من قواتها إلى أفغانستان واستقرت في الولاية، وقد واجهت مقاومة شديدة من قبل المجاهدين واندلعت معارك عنيفة بين القوات البريطانية والمجاهدين في الأشهر الأولى من العام المنصرم وفي الأخير أدركت بريطانيا بأن قواتها لا تستطيع الاستمرار في قتال المجاهدين وقد تبين في الأشهر الأخيرة من العام الماضي بأن المجاهدين لا يستولون على موسى قلعة فقط بل إن كثيراً من مناطق ومديريات من محافظات قندهار وأرزجان وزابل وغزني تحت سيطرتهم، وأن الحرب ضد القوات الصليبية انتقلت من مرحلة حرب العصابات إلى حرب المواجهة وجهاً لوجه.

السياسة الخارجية:

تصاعدت الاختلافات بين حكومة كرزاي وباكستان إلى حد لم يسبق له مثيل من قبل، خلال العام ١٣٨٥ الفائت، وعلى الرغم من تأييد العالم ومنظمة الأمم المتحدة لحكومة كرزاي فإنها لم تستطع حل أزمتها مع باكستان ولم تتمكن من الوصول إلى حل أساسي للمشاكل الموجودة بينهما، وهذا دليل آخر على ضعف الحكومة العملية وانهيائها.

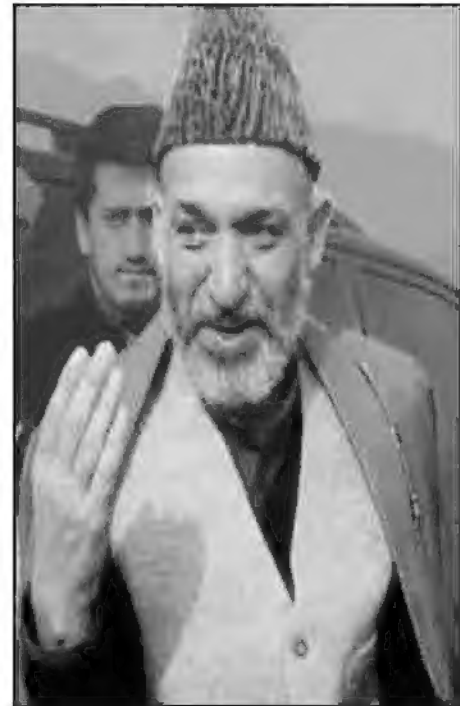


الأفغانية من قبل القوات الصليبية، تسببت كل هذه الأمور في ترك آثار سيئة وراءها ومن ثم تسببت في إضعاف الحكومة العميلة.

شيوع مرض الإيدز:

وجود وانتشار مرض الإيدز في المجتمع الأفغاني من الأشياء المخجلة التي سرت إلى بلادنا بعد تنصيب إدارة كرزاي، وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية أن عدد المصابين بمرض الإيدز في أفغانستان يصل إلى زهاء ألفي شخص، وقد قالت (إجامبردي) المسؤولة في تلك المنظمة: "أعتقد أن الإحصائية المذكورة غير صحيحة لأن الأرقام الواردة بهذا الصدد تشير إلى أن عدد المصابين بهذا المرض أكثر من ذلك بكثير".

ويبلغ مساعدة البنك الدولي لمكافحة هذا المرض في أفغانستان حوالى ١٠ ملايين دولار سنوياً، وقد قال الدكتور رحمانى أحد المسؤولين عن المراقبة في تلك المنظمة: إن التجارب والفحوص الأخيرة التي أجريت على ٤٦١ شخصاً ممن يشتبه في إصابتهم تشير إلى أن ٣% منهم مصابون فعلاً بالمرض.



في جميع مناطق أفغانستان، وتذكر الإحصائيات أن عدد مدمني المخدرات ارتفع إلى مليون مدمن، مع أن عدد هم في عام ١٣٨٤ كان يصل إلى تسعمائة ألف شخص فقط، وهذا المقدار لم يسبق له مثيل في تاريخ أفغانستان.

والذي تجدر الإشارة إليه أن زيادة نسبة المخدرات خلال العام المنصرم أدت إلى اعتراض الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي على الرئيس بوش حيث قدموا إليه خطاباً مطالبين منه مراقبة الوضع في أفغانستان، وذكروا فيه أنه من الممكن وفي أسرع وقت أن تصبح أفغانستان الدولة الأولى في العالم لإنتاج المخدرات

إعادة إعمار البلد والمساعدات الخارجية:

على الرغم من مطالبة كرزاي في مؤتمر لندن بشأن إعمار أفغانستان في ربيع العام المنصرم بتسليم نصف المساعدات الموعود بها لأفغانستان إلى حكومته لتقوم هي بصرفها في الأمور الأولية، ولكننا رأينا أن مطالبته لم تقبل، من ناحية أخرى فإن الولايات المتحدة التي تزعم أنها على رأس الدول المؤيدة لحكومة كرزاي وأنها تقوم بتقديم المساعدات إلى حكومته أكثر من أي دولة أخرى، لم تعط حكومته الاختيار في صرف تلك المساعدات الموعود بها، حيث أن الولايات المتحدة خصصت مليوني دولار لبناء أفغانستان ولم تسلم لحكومة كرزاي من المبلغ المذكور إلا مليون دولار وأما بقية الأموال فصرفت عن طريق المؤسسات الغربية، وفي العام الفائت لم تستلم حكومة أفغانستان إلا حوالى ٥% من مجموع المساعدات الخارجية وأما بقية المساعدات فصرفت عن طريق المؤسسات الخارجية، وطبيعياً أن يؤدي مثل هذا الوضع إلى ضعف الحكومة وعدم تمكنها من القيام بإعمار البلاد من جديد، وأما امتناع الدول عن تسليم المساعدات لحكومة كرزاي فلأجل أنها ادعت بأن حكومة كرزاي ليست لها قوة ولا صلاحية لصرف هذه المساعدات في مصالح الشعب، لأن الفساد الإداري في الحكومة العميلة وصل إلى حد لم يتصوره أحد، والذي يجدر الانتباه إليه أن الفساد المالي والإداري في المؤسسات الخارجية أكثر من الفساد المستشري في حكومة كرزاي ورغم ذلك لم تمتنع تلك الدول عن تسليم المساعدات للمؤسسات المذكورة، وعلى هذا الأساس قال (جين مزوريله) المدير التنفيذي للبنك الدولي في أفغانستان في مؤتمر لندن: لم أر خلال عملي البالغ ثلاثين عاماً مثل هذا الفساد الإداري والمالي الجاري في أفغانستان، حيث قدم ملايين الدولارات من المساعدات لهذا البلد ولكن لم نر فيها أي أثر لتلك المساعدات، فالفساد المالي والإداري الموجود هناك لم يسبق له مثيل، وأن وراء هذا الفساد تقف المؤسسات الخارجية والأحزاب الخاصة التي لها صلة بالحكومة.

الفساد الإداري:

لاشك أن الفساد الإداري والمالي في جميع الإدارات الحكومية والمؤسسات الخارجية والمنظمات المختلفة قد زاد مما أدى إلى شيوع المخدرات والحياة الطبقية، هذا من جانب؛ ومن جانب آخر فإن كثرة تجارة المخدرات وازدياد الرشوة أدت إلى ثروة وغناء فئة معينة؛ إلا أن أغلبية الشعب تعاني من الفقر والجوع بل وزاد فقر هؤلاء عن ذي قبل بكثير، بالإضافة إلى أن الفساد الإداري في الحكومة والمؤسسات الخارجية والمنظمات الخاصة تسببت في تصاعد الفقر والمرض والبطالة ورسوخ الحياة الطبقية وغيرها من المصائب والمشاكل.

وهكذا تقوية المجاهدين وتساعد هجماتهم وقيام قوات الناتو والولايات المتحدة بقتل الأبرياء وقصف منازلهم وعدم مراعاة العادات والتقاليد

دلالات العملية العسكرية في باجرام:

دكتور عصام

العملية العسكرية التي قامت

بها حركة طالبان في أفغانستان

صبيحة يوم الثلاثاء ٢٧/٢/٢٠٠٧،

والتي استهدفت نائب الرئيس

الأمريكي ديك تشيني الذي لجأ إلى

قاعدة باجرام العسكرية الأمريكية -

أكبر القواعد العسكرية الأمريكية في

أفغانستان - للمبيت فيها خلفت

وراءها عدة دلالات على المستوى

التكتيكي العسكري، كما أنها أعادت

إلى الأذهان مجدداً التفكير في

مستقبل الاستراتيجية الأمريكية في

أفغانستان بعد خمس سنوات خلت

من عمر الاحتلال الذي بدأ نهاية عام

٢٠٠١.

ثمة دلالات عدة حملتها في جعبتها تلك العملية العسكرية نذكر منها:

* الدلالة الأولى

مصادقية ما سبق أن أعلنته حركة طالبان من حشد المئات من الاستشهاديين في

انتظار معركة الربيع القادمة التي قالت الحركة: إنها ستكون الحاسمة في مواجهته

الاحتلال.

فلم يستغرق الإعداد لعملية باجرام وتنفيذها غير بضعة ساعات هي فترة بقاء

تشيني في القاعدة شديدة التحصين، وهو ما يؤكد أن الحركة لديها مخزون حقيقي قادر

على التخطيط والتنفيذ في بضع ساعات فقط.

* الدلالة الثانية:

أن الحركة قد وضعت الاحتلال وقواته في موقف ردود الفعل، وانتظار الحدث، وهو

أمر ذو شأن

في العمليات العسكرية التي تخوضها المقاومة ضد الاحتلال، إذ تبقى قوات الاحتلال أسيرة

ردة الفعل، وهو ما يعيق بناء استراتيجية منفصلة، حتى وإن تمكنت من بنائها فلن تكون

هناك مقدرة على تنفيذها.

* الدلالة الثالثة:

الجرأة المتناهية التي تميزت بها الحركة؛ إذ إن استهداف نائب الرئيس الأمريكي

ومحاولة اصطاده في أفغانستان، عملية شديدة الخطورة، ولم يكن من السهل إذا نجحت

أن تمر دون ردة فعل أمريكية عنيفة، وهو ما يطرح تساؤلاً عن رؤية الحركة لقدرتها

على امتصاص الردود الأمريكية إذا تمكنت بالفعل من تصفية شخصية بوزن ديك تشيني.

الاستراتيجية الأمريكية في مهب الريح:

عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، جعلت الولايات المتحدة من أفغانستان "قاعدة

الإرهاب العالمية" على حدزعمهم، وسوّقت هذا "الموديل" عبر وسائل الإعلام التي تملك

ناصيتها، ومن ثم قادت تحالفاً لصد هذا الخطر المنبعث من "عالم الإرهاب" عن "العالم

المتحضر".

واعتمدت في استراتيجيتها تلك على عدة محاور؛ أهمها:

أولاً: كسر شوكة طالبان العسكرية وتحجتها عن الحكم، حتى تفقد القاعدة الملائ

الآمن الذي تؤوي إليه وتجعله منطلقاً لعملياتها ومفرخاً لعناصر "إرهابية" جديدة تشكل

خطراً على ذلك العالم الذي وصفه الرئيس الأمريكي بالعالم الحر.

ثانياً: تنصيب مجموعة من الحلفاء تكل إليهم أمر تنفيذ سياستها وتنظيف البلاد

من طالبان، وتسويق من خلالها لـ "أفغانستان الجديدة" تنعم بالديمقراطية والاستقرار، على

غرار ما طمحت إليه في العراق، وقد وجدت ضالتها المنشودة في دميته حامد كرزاي

وبعض أعوانه.

ثالثاً: تكوين شبكة أو كتل إقليمي تكون مهمته الأساسية تجفيف منابع "الإرهاب"

واستئصال ما تبقى من عناصر حركة طالبان، وخلق تحركاتها في المناطق الحدودية.

رابعاً: الاعتماد في مراحل متقدمة من الغزو على تحالف أوسع يخفف العبء عن

النواة الأولى التي تشكلت عقب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، التي كانت القوات الأمريكية



ديك تشيني

ثم لجأت الولايات المتحدة إلى حلف الأطلسي (الناتو) ليقوم بهذه المهمة.

هذه المحاور الأربعة للاستراتيجية الأمريكية لمكافحة "الإرهاب" في أفغانستان نجد عند النظرة الأولى أنها قد تهاوت أو في طريقها إلى الانهيار، وبيان ذلك:

أولاً: حركة طالبان. وبعد مرور خمس سنوات على تحيبتها عن الحكم استجمعت قوتها وأحكمت استراتيجيتها العسكرية، وباتت يدها العليا في المعركة، وتمكنت من خلال عدة عمليات عسكرية من استعادة بعض المدن وفرض سيطرتها عليها، فيما لم تتمكن القوات الأمريكية ولا حلف الناتو من صد الهجوم أو استعادة المدن مرة أخرى. وهجوم الربيع الذي تعد له حركة طالبان منذ عدة أشهر، قابله في الجهة الأخرى نوع تخوف وانتظار لما قد تسفر عنه هذه الحملة، دون أن يتمكن حلف الناتو وقوات الاحتلال من وضع استراتيجية مضادة حتى الآن.

ثانياً: حكومة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي هي التي تخدعت وأحاطت نفسها بشرنقة محكمة خوفاً من حركة طالبان التي كانت قاب قوسين في عدة مرات من تصفية كرزاي ورجالاته، ومن ثم فإن اليد المنتفذة حقيقة في أفغانستان ما زالت حتى الآن يد طالبان، وأصبحت الحكومة المنصبة والمدعومة أمريكياً معزولة عن الشعب، ولا تملك إلا أن تدير قصرها المحاصر بشق الأنفس، وغلت يدها عن التنفيذ وبسط السيطرة على المدن الأفغانية، وهو ما اضطر كرزاي إلى طلب المصالحة والتفاوض مع الحركة لإنهاء العمليات العسكرية.

ثالثاً: التحالف الباكستاني - الأفغاني المصنوع لخلق الحركة وخدقتها اختلق هو من داخله، ودخل في صراع محموم حول من يتحمل المسؤولية عن الفشل في مواجهة حركة طالبان. وتعدى الأمر حدود الاتهامات إلى التشكيك في نوايا كل طرف؛ إذ اتهمت حكومة كرزاي على لسان وزير خارجيتها راجين سبانتاباكستان بأن لها أطماعاً في أفغانستان تدفعها للتغاضي عن نشاط طالبان، وهو ما جعل باكستان تفكر جدياً في إقامة سور على الحدود بين البلدين، لقطع الطريق أمام تلك الاتهامات الأفغانية.

بل والتحالف الباكستاني - الأمريكي هو الآخر في مهب الريح بعد الانتقادات المكثفة التي وجهتها الإدارة الأمريكية لباكستان، وأنها تتغاضي عن قواعد طالبان على الحدود مع أفغانستان؛ حيث خرجت الناطقة باسم الخارجية الباكستانية تسنيم أسلم عقب زيارة تشيني الأخيرة لتصرح بأن بلادها لن تقبل أية إملاءات خارجية في كيفية التعامل مع الوضع الأمني في الحزام القبلي، في إشارات واضحة إلى مطالب تشيني التي جاء من أجلها إلى إسلام آباد.

كما أن الرئيس مشرف صرح مباشرة بأن محاولات توجيه اللوم لباكستان غير عادلة وغير مبررة، وأشار إلى أن مكافحة تسلل طالبان مسؤولية مشتركة بين القوات الأمريكية وقوات إيساف والقوات الأفغانية، وليست مسؤولية باكستان وحدها.

رابعاً: حرصت معظم الدول التي قدمت جنوداً لدعم عمل الناتو في أفغانستان على أن تكون قواتها بعيدة عن العمل العسكري المباشر، أو الوجود في أماكن الصراع المشتعل في الجنوب الأفغاني، وهو ما أدى لنشوب نزاع داخلي وتبادل للاتهامات بصورة مباشرة وعلنية جعل عمل الحلف قاب قوسين من الانهيار، حيث تعالت صيحات قواته من نذر الفشل البادية. فقد حذر الجنرال باتنر كرادوك القائد العسكري بالحلف، من أن دول الناتو تضع حياة جنودهم في أفغانستان في خطر، وتعرض العملية برمتها للفشل بسبب رفضها إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان، لمواجهة طالبان، ووجهت وزيرة الخارجية البريطانية وكذلك الولايات المتحدة انتقادات مباشرة لدول الحلف التي ترفض إرسال قوات للجنوب الأفغاني المشتعل لقد فشلت الولايات المتحدة إذن على المستوى الاستراتيجي بمحاوره الأربعة في أفغانستان، فيما نجد أن حركة طالبان على العكس قد استجمعت قوتها وأحكمت استراتيجيتها، وليس أمامها إلا انتظار الربيع الذي سيضع فيما يبدو النهاية الأليمة للاحتلال وقواته.



والبريطانية ركيزتها الأساسية، ومن



طالبان في الصحافة العالمية



اعداد د. غرنوي

محللون: "طالبان" نجحت في اختراق المخابرات الأفغانية

محطة "نيوز ٢٤": أعرب محللون عن اعتقادهم بأن الهجوم التفجيري الذي استهدف قاعدة جوية أفغانية، أثناء تواجد نائب الرئيس الأمريكي "ديك تشيني"، يؤكد أن مقاتلي حركة "طالبان" قد نجحوا في اختراق جهاز المخابرات الأفغاني.

وبحسب محطة "نيوز ٢٤"، قال عدد من المحللين الأمنيين: "الانفجار الذي وقع في قاعدة "باجرام" الجوية قرب كابول، يظهر التطور المتزايد في قدرات حركة "طالبان" على شن هجوم ربيعي ضد القوات الغربية".

وقبل يوم واحد من وقوع هجوم الذي استهدف "تشيني"، حذر نائب الرئيس الأمريكي، الرئيس الباكستاني "برفيز مشرف" بحتمية اتخاذ إجراءات صارمة في المناطق العشوائية؛ لمنع الإسلاميين المتعاطفين مع حركة "طالبان".

وقال محلل مخابراتي باكستاني متقاعد يدعى "طلعت مسمود": "الهجوم الأخير دليل صريح على اختراق هوي من جانب "طالبان" لجهاز المخابرات الأفغاني، وهذا أمر شديد الخطورة، وله دلالات كثيرة مخيفة".

من ناحيته، قال المحلل المخابراتي "أحمد راشد"، الذي كان قد ألف كتاباً عن حركة "طالبان": "عملية التفجير التي نفذتها "طالبان" كانت نقلة نوعية، فعلى الرغم من أن هذه الزيارة كانت مفاجئة؛ إلا أن المخابرات الأفغانية والباكستانية كانتا على علم بها، وهذا يعني أن "طالبان" عندما استعدت لتنفيذ هذه العملية كانت لديها معلومات عنها".

خبير أمريكي: إيران تعرض مساعدة واشنطن ضد "طالبان"

وكالة "رويترز": أعلن الخبير الأمريكي البارز في شئون أفغانستان روبرت أن إيران قد تكون مهتمة بالتعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة تنظيم "القاعدة" وحركة "طالبان" بآفغانستان، باعتارهما من وجهة نظرها يمثلان العدو الأول لها بعد واشنطن.

وقال روبرت الذي كان مستشاراً لممثل الأمم المتحدة الخاص لأفغانستان الأخضر الإبراهيمي: إن المسؤولين الإيرانيين أبلغوه بشكل غير معلن أن "القاعدة" تمثل تهديداً جديداً لأفغانستان قد يكون له عواقب على الأمن القومي الإيراني.

ونقلت وكالة "رويترز" عن روبرت قوله للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي: "يعتقدون أن القاعدة هي التهديد الأول لإيران ربما بعد الولايات المتحدة"، مشيراً إلى أن المسؤولين الإيرانيين أبلغوه أنه لديهم بعض المعلومات عن ذلك وأنهم يودون التعاون مع الولايات المتحدة، لكن حكومتي البلدين لم تسمح بتبادل هذه المعلومات، ما اعتبروه "أمراً محبطاً".

ويعيد ذلك إلى الأذهان تعاون إيران مع الولايات المتحدة في غزوها لأفغانستان قبل خمس سنوات عبر إمدادها بمعلومات استخباراتية عن مواقع مقاتلي "طالبان" و"القاعدة"، وأيدت تحالف الشمال، وخصوصاً حزب "الوحدة" الشيعي من إثنية الهزاره

وكانت إيران قد أعربت فور دخول تحالف الشمال المفاجئ إلى كابول في ١٣ نوفمبر ٢٠٠١ عن ارتياحها لهذا "الانتصار الكبير".

ولم يحدد روبرت هوية المسؤولين الإيرانيين الذين التقى بهم في كابول في نوفمبر الماضي، ولكنه قال: إنهم أعربوا عن اهتمامهم بالتعاون مع الولايات المتحدة ضد "طالبان".

وقال روبرت الذي يعمل حالياً في مركز التعاون الدولي بجامعة نيويورك: "في كل مرة التقى بإيرانيين يبهوتني بضرورة إبلاغ حكومة الولايات المتحدة بعدم إبرام اتفاق مع طالبان لأنهم قلقون من أن الولايات المتحدة متساهلة أكثر من اللازم مع طالبان".

وتعاونت إيران مع الولايات المتحدة في الفوز الذي قاده الأخيرة لإسقاط حركة "طالبان" من الحكم في أفغانستان، والإطاحة بنظام صدام حسين من السلطة في العراق، إلى أن تقاطعت مصالح الجانبين بسبب إصرار طهران على المضي قدماً في برنامجها النووي.

طالبان تعلن عن تعاون عسكري مع المقاومة العراقية

ميدل ايست أونلاين / قال قائد بارز بحركة طالبان في تصريحات أذيعت الجمعة إن الحركة الافغانية ترسل مقاتلين للعراق لمساندة المسلحين المناهضين للولايات المتحدة.

وقال الملا دادو الله في مقابلة مع تلفزيون الجزيرة أنه "كلما سنحت فرصة أمام المجاهدين فهم يذهبون الى العراق والعكس صحيح." وأضاف في تصريحات أذيعت مترجمة الى العربية "لدينا

وتابع "نحن أيضا نتقاسم المعلومات."

وأوضح "أي مجا
العراق حاليا."

وقال ردا على ما اذا كان يعلم
اماكهم ولكنه اكد ان ابن
بأنباء ما يحققونه من "نصر".

وكرر دأبو الله ما سبق لإعلانه بأن طالبان تعتزم تصعيد
هفانستان خلال الربيع بهجمات يشارك فيها ستة آلاف مقاتل
ربما يتزايد ليصل إلى ٢٠ ألفا في حالة اشتداد حدة المعارك.

وقال دادو الله إن طالبان حصلت على
تقوم بتصنيع سلاحها عند الضرورة

محللون: استهداف الناتو للمدنيين الأفغان يزيد من قوة طالبان

وكالة فرانس برس: أكد محللون وسياسيون أفغان أن
من شأنه أن يزيد من قوة طالبان، ويزيد
وذلك يعد استهداف ما لا يقل عن تسعة أفغان عندما قصفت
هجوم صاروخي، وكان قد سبق ذلك استهداف ٢٥ أفغان
تعرضها لعملية قذائية بولاية نجرهار بشرق أفغانستان.

وبحسب وكالة فرانس برس، رأى المحللون القريب للتقليل من استهداف المدنيين الأفغان.

وقال "واحد موجودة": الحوادث مثل يقومون حماية الشعب الأفغان وأشار المحللون إلى أن التغيير في موقف الماضية، حيث تطاهر المئات وتقول "شوكيرة باركزاي" العضوة لحزب شمال الأطلسي في أفغانستان.

ويشير "وادي سايف" الخبير بجامعة كابول إلى
سوف تواجه نفس المصير الذي لاقاه الروس.

طالبان "تتوعد" الناتو "بسلح" الإيمان"

“الجزيرة نت”: أعلن القائد العسكري في حركة “طالبان” الملا دام الله، أن مقاتلين أجانب يخوضون المعارك في صفوفها، متوعداً بأن تكبّد حركته قوات حلف “الناتو” هزيمة من خلال “قوة الإيمان” وكشف “داد الله” هوية “المجاهدين الأجانب” الذين يقاتلون إلى جانب “طالبان”، قائلاً: إنهم من الشيشان وفلسطين وبلدان أخرى، مشيراً إلى أن حركته تبادل بين المقاتلين في أفغانستان والعراق.

ونقل موقع "الجزيرة نت" عنه قوله: إن "الناتو يملك أحسن الأسلحة في العالم، لكننا سنهزمهم بقوة الإيمان... فالأمة كلها معنا، والناس تقدم لنا الطعام والفواكه والمال، وهم متدنرون من القوات الغازية وعملائها"، في إشارة إلى القوات الأجنبية بافغانستان التي تقودها الولايات المتحدة.

وكانت "طالبان" قد هددت بأن عام ٢٠٠٧ سيكون أكثر الأعوام دموية بالنسبة للقوات الأجنبية، بعد أن رفعت في العام الماضي من وتيرة هجماتها، وخاصة في المناطق الجنوبية والشرقية من أفغانستان. وتوعدت بتكثيف هجماتها في الربيع المقبل عبر تجهيز مئات الاستشهاديين.

من جانبه، أعلن الناطق باسم قوات المساعدة
للأمنية الدولية (إيساف) العقيد "توم كولنيس"، أن
هناك مقاتلين أجنب قُدرهم بالمئات يتواجدون في
جنوبي أفغانستان، حيث تشهد تلك المنطقة منذ
أيام حملة عسكرية للدتو إطلاق عليها اسم "عملية
أخيل"، يشارك فيها نحو ٥٥٠٠ من جنود
(إيساف)، وتركزت في الجزء الشمالي من ولاية
"هلمند"، وأريد لها أن تستبق معارك الربيع التي
تُعدت بها "طالبان".

بوادر توافق امریکي لإعمار أفغانستان وقلق
لتحرکات طالبان

(CNN)شهدت واشنطن اجتماعاً هاماً،
حدث خلاله أعضاء في الكونغرس من الحزبين
الديمقراطي والجمهوري، إدارة الرئيس
الأمريكي جورج بوش، على بطل المزيد من
الجهود لإعادة بناء أفغانستان، وسط قلق
أمريكي حيال الخطوات الميدانية المرتقبة
لحركة طالبان.

وقد حضر بوش الاجتماع، إلى جانب نائبه ديك تشيني، القائد من جولة آسيوية شملت كابول، ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وتردد أن البحث تناول الوضعين الأمني والإنساني في



التفاصيل.

وكان الملا "داد الله" القائد العسكري لطالبان قد أكد في وقت سابق إطلاق سراح "ماستروجياكومو".

ونقلت وكالة أنباء "باجوك" الأفغانية الخاصة عن "داد الله" أن الصحافي الإيطالي أفرج عنه بعد أن أطلقت الحكومة الأفغانية سراح خمسة أسرى من مسؤولي طالبان.

وأوضح "داد الله" أن الأسرى المطلق سراحهم مقابل الصحافي الإيطالي هم "محمد ياسر"، المسئول السابق للجنة الإعلامية في "طالبان"، و"لطيف الله حكيمي"، وهو ناطق سابق باسم طالبان. إضافة إلى "منصور أحمد" شقيق داد الله، وقائدان آخران هما "حمد الله" و"عبد الغفار".



أفغانستان، مع تهديد حركة طالبان بتصعيد عملياتها في الربيع المقبل. وكانت الحركة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف قاعدة باغرام الجوية، وسقط ضحيته ١٥ شخصاً، مؤكدة أن الهدف منه كان اغتيال نائب الرئيس الأمريكي إبان زيارته للقاعدة.

يذكر أن ما يقارب من ٥٠ ألف جندي من الجيش الأمريكي وقوات حلف شمال الأطلسي "الناتو"، ينتشرون حالياً في أفغانستان، التي تمت مهاجمتها بعد أسابيع قليلة من أحداث ١١ سبتمبر، دون النجاح في القبض على قادة تنظيم حركة طالبان الذين كانوا متواجدين فيها.



وتخوض تلك القوات حالياً معارك شرسة في المناطق الحدودية لأفغانستان مع باكستان ضد بقايا قوات طالبان التي تشن حرب عصابات في المنطقة.

طالبان تحرر ٥ من مجاهديها في صفقة مقابل الجاسوس الإيطالي وكالة أنباء "باجوك" الأفغانية : أعلن الملا دادالله أحد قادة حركة طالبان نجاح الحركة في تحرير خمسة مجاهدين تم أسرهم بواسطة قوات الاحتلال في وقت سابق، في إطار صفقة لتبادل الأسرى مع المحتلين.

وأفرجت الحركة بالمقابل عن الجاسوس الإيطالي دانييل ماستروجياكومو - كان يعمل لحساب البريطانيين - والذي أسرته في السادس من مارس، من جانبها أكدت وزارة الخارجية الإيطالية ما جاء في تصريحات الملا دادالله إلا أنها لم تذكر المزيد من



الإستعداد محمد ياسر

أيها المؤمنون!

اتقوني... اتقوني...



إكرام (ميوندي)

إخوة الأيمان ! إن بلدكم الإسلامي (أفغانستان) يناديكم في ظلمات الاحتلال الغاشم ، ويستصرحكم وقد أحاطت به عواصف ناسور النصرانية الضالة ، ويصرخ في ظلام الليالي مستغيثاً بكم : يا للمسلمين ! اتقوني اتقوني من ظلم عبدة الصليب ، ومن شر جماعات التنصير والتبشير ، فإتهم يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون بالمؤمنين ما يريدون ، ويريدون لهم شراً عظيماً وضلالاً مبيناً ، ألم تر إلى الذين أنذروا نبياً من الكتب

يَقْتَرُونَ الْفِتْنَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ } النساء - ٤٤ -

أيها المؤمنون ! لقد خفت اليوم على الضياع ، فإن العدو مكر ، والولي غافل ، وقد حق لي أن أصدق بما روي عن الرسول المعظم صلى الله عليه وسلم أنه قال : [يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها . فقال قائل : ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال : بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن في سبيلكم ألوهن . فقال قائل : يا رسول الله ، وما ألوهن ؟ قال : حب الدنيا ، وكراهية الموت .] قال الكفرة والفجرة بعضهم يدعوا علناً وجهراً البعض الآخر إلى القضاء على الإسلام واستئصال المسلمين ، ويستعملون لتحقيق أهدافهم المشؤومة كل ما يملكون من الذرائع ابتداء بالمكر والخداع وانتهاء بأسلحة الدمار الشامل ، لكن فوق كل المصائب هي المصيبة في الدين ، والفتنة العظيمة هي فتنة التنصير . والشر الذي ليس فوقه شر هو ترويج المنهج الدراسي الجديد الذي وضعته الأيدي الاثمة والعقول المنحرفة والأفكار الهدامة المنعصبة كمقدمة للانحراف الديني والاحتفاظ السلوكي .

خطة خطيرة

أيها المؤمنون ! إن أعداء الله وأعدائكم وضعوا خطة خطيرة لتنصير المجتمع الإسلامي في هذه البلاد ، وتربية الجيل الناشئ بالمناهج الغربية المنحرفة ، والبرامج الاتعزالية البعيدة عن الأخلاق والدين والإنسانية وإليك بعض النماذج :

١- سبق في العدد الماضي أنهم - خزلهم الله - قاموا بالتغييرات الغربية في المنهج الدراسي ، وأشرنا إلى ثلاثة أمور : ذكرنا أولاً : أنهم حذفوا منه الكلمات التي لها علاقة بالديانة والإسلام مثل : كلمة الله ، محمد ، الصوم ، السيف ، الجهاد وغيرها . وثانياً : حذفوا الدروس التي لها صلة بالعقيدة الإسلامية والأخلاق مثل : درس القرآن الكريم ، الشهيد ، الكعبة الشريفة ، أخلاق المجاهد ، وغيرها . وثالثاً : بذلوا جهوداً طائلة في إخلاء المنهج عن المادة العلمية والمعاني السامية ، وسعوا في إبعاد الناشئ عن العقيدة والأخلاق ، وتربيته على حب المادية البحتة ، وشرحنا هذه النقاط بالنماذج والأمثال والمعادلة بين المنهج القديم والمنهج الجديد .

٢- وأضف إلى ذلك أنهم - لعنهم الله تعالى - شطبوا في المنهج الجديد من كتاب اللغة البشتو للصف الابتدائي (وهو كتاب مهم في المنهج) ثمانية دروس بالعناوين التالية : حضرة محمد صلى الله عليه وسلم ، حضرة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، حضرة عمر فاروق رضي الله تعالى عنه ، حضرة عثمان رضي الله تعالى عنه ، حضرة علي رضي الله تعالى عنه ، أبناء المسلمين ، غزوة بدر ، أيها الشهيد .

٣- وكذلك محوا من كتاب اللغة البشتو للصف الرابع الابتدائي سبعة دروس بالعناوين التالية : الله جل جلاله ، حضرة محمد صلى الله عليه وسلم ، الهجرة ، الجهاد ، الخطاب إلى المجاهد ، درجات الشهداء ، نشيد الجهاد .

٤- وحذفوا كذلك من كتاب اللغة البشتو للصف الخامس الابتدائي دروساً عديدة منها : تقوى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعده ، الشيوعية بأسرها جنابة ، عائشة رضي الله عنها ، تقوى عثمان رضي الله عنه وجوده ، الرسالة إلى المجاهد ، كتاب المجاهد إلى أبيه ، الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى ، الشيخ المهاجر ، الاتحاد ، وغيرها من الدروس التي تتعلق بالإسلام بوجه ما .

٥- وكذلك ابدعوا من كتاب اللغة البشتو للصف السادس الابتدائي دروساً بالعناوين التالية : الحمد ، النعت ، أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ، تقوى عمر

علماء بأنهم - لعنهم الله تعالى - لم يكتفوا بالتغييرات في المنهج الدراسي فقط ، بل ولم يدعوا مطلقاً من مداخل الفتنة إلا دخولوه ، ولم يتركوا مغارة من مغارات الشر إلا وضعوا فيها القدم ، حتى سلّكوا كل مسلك من مسالك الانحراف من تشجيع الفتيات على التبرج والسفور ، وبذل الجهود في اختلاط الرجال والنساء في المدارس ، واختيار المعلمات والفتيات للتدريس فيها ، وترجيح الغير المتميزين من الأساتذة والمربين والحراس ، والاستهزاء بالمتعلمين من الشباب ، والاستخفاف بالفتيات المحجبات وغيرها ، إلى أن أخذوا إدارة بعض المدارس بأيديهم الأثمة ، فعلى سبيل المثال نلاحظ إلى المدرسة التي يديرها كافر دنماركي :

اسم المدرسة : الرياضة البدنية للأطفال (Mini Circus for Children.)

مديرها : ديفيد ماسون دنماركي (said " David Mason, 42) .

تاريخ تأسيسها : يونيو / ٢٠٠٢ .
موقعها : مدينة كابول عاصمة أفغانستان .
تمويلها : يجمع المساعدات من خمس عشرة دولة .

تلاميذها : ثلاثمائة وخمسون طالبة وطلابا يدرسهن سبعة عشر معلمة ومعلمة أفغانية ، وكذلك يأتي إليها الأساتذة من فرنسا و يابان وألمانيا وأمريكا للتربية البدنية .

المنهج الدراسي : الرياضيات ، الرسم ، اللغة الإنجليزية ، الرقص ، فن المسرحية ، والرياضة البدنية .

الرحلات : أرسلت المدرسة اثني عشر تلميذة وتلميذاً في عام ٢٠٠٥م إلى قارة (أوروبا) لمدة أربعة أشهر ، فقاموا في كل من ألمانيا وبنمارك شهرين شهرين ، واشتركوا في المسرحيات ، وقاموا بعرض الرقص الأفغاني ، وسائر المهارات الفنية ، وكذلك رحلوا العام الماضي إلى (اليابان) .

أيها المؤمنون ! إن عدوا كافرا عنيدا (شخير عن مجهوله مرآته) يريي أولاد المسلمين بالمنهج المذكور والطريق المسطور في حرية كاملة والظروف العصيبة القاسية ، فماذا رأيكم في تربية السادة الأولاد عبيدهم وإماتهم ؟ أ يريونهم على دين الآباء أم على دينهم دين السادة ؟ ، وماذا واجبكم تجاه أطفال الأمة الإسلامية ؟ وما جوابكم أمام الله تعالى إن عنهم سلتم ؟ (وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ

وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ) (الزخرف - ٤٤)

هذا وسنتكلم في العدد القادم بإذن الله تبارك وتعالى على أن خطورة الأوضاع السائدة في هذا البلد فوق ما تتصورون وأصبح مما تفكرون ،

والسلام

٩- إنهم - لعنهم الله تعالى - أضافوا إلى المنهج الجديد ما يدل على خطورة الأوضاع القاسية والنواب العدوانية ، مثلاً : أضافوا إلى كتاب اللغة البشتو للصف السادس الابتدائي درساً عنوانه (حب البشر) جاء فيه ما معناه :

... واجب الإنسان ووظيفته أن يجعل حب جميع أفراد الإنسان في العالم فريضة بشرية ، كل إنسان يستحق التقدير والاحترام ... ، يليق بنا أن نربي حب الإنسان في الدم والعروق ؛ لأن هذه منزلة أعلى من جميع منازل الإنسان ... ، وبالجملية فإن الطريق الأفضل والأحب لبشور الإنسان إلى ذروة الكمال هو حب الإنسان ومواساته ... "

فاتظروا إلى الكفر البواح والضلال البعيد ، وتأملوا في العبارات الزائفة ، فهل كمال الإنسان موضوع في حب الإنسان الخاسر الظلوم الجهول ؟ كلا وحاشا لله ، بل كماله ورفعة شأنه وعلو مكانته مستقر في الإيمان بالله ورسوله ، ومركز في العمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالمعروف (وَأَلْعَنُوا) (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٌ) (الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الْمَعْلُومَاتِ وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ)

وهل منزلة الإنسان العليا عبارة عن استقرار حب الإنسان في دمه وعروقه ؟ كلا وحاشا لله ، بل منزلته العالية عبارة عن حب الله ورسوله وعن الإيمان والاستقامة والنقوى (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ) (الحجرات - ١٣)

وهل حب كل فرد من أفراد الإنسان في العالم فريضة ولو كان هذا الإنسان كافراً بالله وكتابه ورسوله ، أو كان جندياً أمريكياً ظالماً يذبح الأحياء في التراب ؟ وهل كل إنسان يستحق التقدير والاحترام ولو كان جانياً معتدياً يقتل الأبرياء مثل بوش اللعين وأمثاله ؟ كلا وحاشا لله ، بل حب الإنسان المؤمن العادل ، ويغض الإنسان المنافق البغيض ، ومعاداة الكافر اللعين والشدة في مخاصمته والغلظة عليه في القتال من علامات الإيمان وصفات المؤمنين ، والولاء لله ورسوله وللمؤمنين والبراء من اليهود والنصارى والمشركين والعلمانيين عملاً وعقيدة من سمات أهل الإيمان واليقين ؛ يقول الله تبارك وتعالى في ذلك : (لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) (آل عمران - ٢٨) ويقول جل وعلا : (أُولَئِكَ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ أَعْيَنٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ) (المائدة - ٥٤) ويقول الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ) (النوبة - ٧٤) ويقول سبحانه : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) (الحديد - ٢٤)

المرحلة الابتدائية لدينا تنقسم إلى دورتين : الدورة الأولى هي الصف الأول والثاني والثالث ، والدورة الثانية هي من الصف الرابع - إلى السادس ، والمنهج الدراسي للدورة الأولى يتألف مما يلي :

- ١- مادة : تعليم القرآن .
- ٢- مادة : اللغة البشتو .
- ٣- مادة : الدينيات (الفقه والعقيدة) .
- ٤- مادة : الرياضيات .
- ٥- مادة : الكتابة .
- ٦- مادة : الرسم .
- ٧- الرياضة البدنية .

ويضاف إلى المنهج الدراسي في الدورة الثانية من المرحلة الابتدائية المواد التالية :

- ١- مادة : اللغة الدرية (الفارسية) .
- ٢- مادة : السيرة والتاريخ .
- ٣- مادة : الجغرافيا .
- ٤- مادة : العلوم الطبيعية (السابنس) .

وقد ذكرت لكم بعضاً من التغييرات المفرضة ، والتصرفات الرامية إلى الفتنة في مادة : اللغة البشتو فحسب ، وهي مادة مهمة للأطفال ؛ لأنها لغة الأم ، ولغة الأخذ والإعطاء والفهم والتفاهم



حديث الكاميرا



الجنود في المنطقة العسكرية في العراق



الجنود في المنطقة العسكرية في العراق



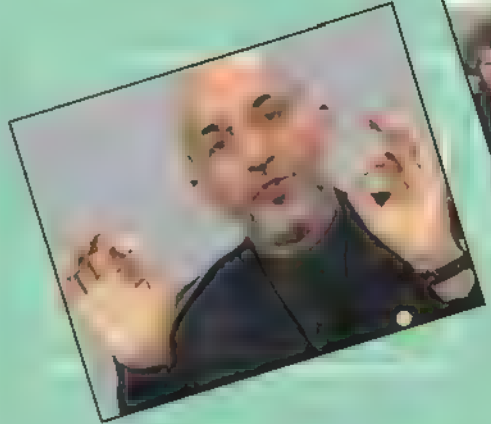
الجنود في المنطقة العسكرية في العراق



الجنود في المنطقة العسكرية في العراق



الجنود في المنطقة العسكرية في العراق



رجل في المنطقة العسكرية في العراق



الجنود في المنطقة العسكرية في العراق

مع الشهداء



الشهيد ملا عبدالرزاق (نافذ)

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْرَابَ
قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا.
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ
وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا {الأحزاب -
22\23}

1- فاز بدرجة الشهادة العالية سيف الإسلام ، والمجاهد الكبير ، والقائد المحنك ، والشاب البطل ملا عبدالرزاق (نافذ) بن السيد ميرحمزة بن المرحوم عظمه الله.
ولادته :ولد الشهيد - رحمه الله تعالى - عام ١٣٩٥هـ = ١٩٧٤م في قرية (مهرآباد) من مضافات مدينة (تربين كوت) (عاصمة ولاية (أورزجان) ، وهي تقع في وسط أفغانستان في الجهة الشمالية من ولاية قندهار.

نسبه :كان الشهيد - رحمه الله تعالى - ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (هَوْتُك) (وهي من قبائل الباشتون المشهورة، وكان أبوه وجده من أعيان القبيلة وكبار رجالات الولاية، ومن الأثرية على مستوى المنطقة .

نشأته :إن الشهيد - رحمه الله تعالى - نشأ في بيت شريف ذو سمات

الحضارة النسبية ، وتعرض على حب الإيمان بالله العظيم والجهاد في سبيله، وبدأ رحلته العلمية في صفوه، فكان يقرأ على المشائخ وينتقل من مسجد إلى آخر في طلب العلوم الشرعية، ولما بلغ عتفوان الشباب (عشرين عاما) انضم إلى صفوف الجهاد المقدس، واستمر في هذا الدرب حتى استشهد ولقي ربه الغفور الرحيم .

سيرته :كان الشهيد - رحمه الله تعالى - بحيف الجسم، ربع القامة، طليق الوجه، حسن الخلق، طلق اللسان، حسن العشرة ، باراً بوالديه، واصلاً لقربائه، قائداً محنكاً، شجاعاً متواضعاً، محباً للناس لاسيما إخوانه المجاهدين .



خلفه :خلف بعلمه ولدين صغيرين :بنت ، وابن اسمه أحمد تاهز ثمانية سنوات يدرس في مدرسة العلوم الشرعية ، كما خلف والديه وخمسة إخوة، وآلانا من تلاميذه المجاهدين الذين رباهم على حب الله والتضحية في سبيله.

مناصبه :انضم الشهيد - رحمه الله تعالى - إلى صفوف المجاهدين وهو حديث السن ، لكنه لصدقه وأمانته، ولخداقته وبطولته الفائقة بلغ في مدة يسيرة إلى درجة كبير الرجال، وحجب إلى أمير المؤمنين وسائر القافة، وعين لأول مرة قائدا لفرقة (جُرْدِير) في ولاية (بكتيا) ثم عين قائد القوات المسلحة في ولاية (بلخ) و ولاية (فَنْدُرْ) وأصيب بجروح مرتين ثم شفاه الله ، وكان على منصبه إلى الاحتلال الصليبي بتاريخ 07/12/2001م.

ولما أراد أمير المؤمنين - حفظه الله تعالى - الكرة على العدو عين سلمه الله تعالى لتنسيق الأمور مجلس الشورى القيادي ، والذي يتألف من القادة البارزين ، وكان الشهيد رحمه الله تعالى



وشرفا، وكان أبوه وأجداده من العلماء العاملين،
فلذا سلك أسرته الكريمة طريق التقوى والعلم
والجهاد.

نشأته (إن الشهيد) محمد بن - رحمه الله
تعالى - نشأ في بيت علمي ذو خلق ودين، وشب
على حب الإيمان بالله العظيم والجهاد في سبيله،
وبدا رحلته العلمية في صباه، ثم استمر في طلب
علوم الشريعة الإسلامية فكان يقرأ على المشايخ
ويتنقل من مسجد إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى
حتى انضم في عنفوان شبابه إلى جبهة الحافظ الشهيد
عبدالكريم - رحمه الله تعالى - إبان الاحتلال
السوفيتي، وكان يشترك في القتال بصفة جندي مطيع

، وأحيانا يوسد له قيادة الكتيبة رغم حداثة سنه،
علما بأن - جبهة الحافظ الشهيد عبدالكريم - رحمه
الله تعالى - كانت من الجبهات الشهيرة في ذلك
العهد
سيرته (كان الشهيد) محمد بن - رحمه الله
تعالى - ضخيم الجسم، ريع القامة، صبيح الوجه،
طليق اللسان، حسن الخلق، باراً بوالديه، قائداً
مدبراً، شجاعاً متواضعا داعياً إلى الله، صريحاً في
كلامه، يحترم المجاهدين، ويكرم الضيف، ويحب في
الله، ويبغض في الله، ولا يخاف في الله لومة لائم.

خلفه: خلف بعده ثلاث بنات وابنه عبد
العلي (لأربع سنوات) كما خلف والده ومئة إخوة

مضوا في هذا الشورى، كما عين قائدا للقوات المؤمنة في ولاية (أورزجان) وإثر ذلك بدأ جولة
جهادية جديدة ضد المعتدين، وأخذ زلم قيادة المجاهدين في تلك الولاية فقلع بتنظيم قواته وإعداد ما
يديه من الأسلحة والعتاد في أربعة مديريات: دهاود تشارشيني، خاص روزجان، مركز الولاية، ثم
خل - بشجاعته الموهوبة - المعركة الأولى التي وقعت في منطقة (كلتلك) قرب الجبل في مديرية
خاص روزجان) وأسفرت المعركة عن تدمير ثمان دبابات وخسائر فادحة في الأموال والأرواح، وما
صيب أحد من المجاهدين بل رجعوا بفضل الله العلي المتعال سائلين غائبين.

عننته: يقول أحد زملائه (ابن خالته): كنت أنا وهو بعد الاحتلال الأمريكي نعيش في مغارة
لجبل شهرا كاملا، ولم يكن باستطاعتنا أن نخرج نهارا، وكان رجل مؤمن من القرية القريبة إلى
لجبل يأتينا فيأخذنا في ظلام الليل إلى بيته ويقدم ما لديه من الطعام ثم يردنا إلى الغار، لكنه رغم
ذلك كان مطمئنا واثقا بالله رب العالمين، ويشجع رفيقه في الغار وكل من يلتقي به ليلا، ويقول:
سبقي - بإذن الله تعالى - راية الإسلام خافقة مهتزة على ربوع البلاد وسيعود العز والجد بفوز
لمسلمين وهزيمة المعتدين.

شهادته: وفي المعركة الثانية
لقى المعتدين والعملاء في وادي
(واتي) من مضافات مديرية
(دايشوفان) ولاية زابل، لكن
العدو استفاد من الطائرات المقاتلة
، فقصفت المنطقة بأسرها،
واستشهد هو وسبعة عشر شخصا
من إخوانه المجاهدين يوم الخميس
بتاريخ ١٧/٠٧ - وجب - ١٤٢٤هـ -
٢٠٠٣-٠٩-٢٠م إنا لله وإنا إليه
راجعون.



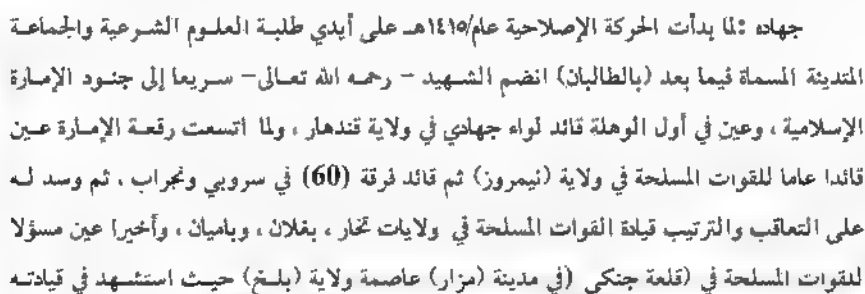
لشهادته ملا عبد الباقي

2- نال درجة الشهادة العالية المجاهد الشهير، والشاب التقى، والقائد البطل ملا عبد الباقي
محمد بن الشيخ محمد عمر بن المرحوم محمد أنور.

ولادته: ولد الشهيد - رحمه الله تعالى - عام ١٣٩٢هـ = ١٩٧١م في قرية (تلكان) مديرية
بنجواي (ولاية قندهار) وهي تقع في جنوب أفغانستان، وتجاورها غربا ولاية هلمند (وشرقا
ولاية زابل) وجنوبا دولة باكستان، وشمالا ولاية (أورزجان).

نسبه (كان الشهيد) محمد بن - رحمه الله تعالى - ينتسب إلى بطن شريف من بطون قبيلة
كاكر) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة، والبيت الذي ولد فيه من البيوت الثرية ديناً وعلماً





أكثر من ستمائة
جاهد بالقصف
الأمريكي الغاشم.

ولما بدأت
الحركة الجهادية بعد
الاحتلال الأمريكي
جعل ينسق قواته
وينظمها من جديد ،
وعين قائدا
للمجاهدين في
مديرتي معروف

وأرغستان النابغان لولاية قندهار، وأغار على مديرية معروف بتاريخ /يوم الأحد ١٧- رجب - ١٤٢٤هـ واستشهد في هذا اليوم في قيادته المجاهد الكبير الحافظ عبدالرحيم وسبعة آخرون - رحمهم الله تعالى - واشترك بعد ذلك في معارك عديدة مثل: معركة مديرية (ديشو) في هلمند، ومعركة (شوراك) من مضافات قندهار، ومعارك (بنجوائ- قندهار) عدة مرات، ثم عين قائد المجاهدين في مديرية (بنجوائ).

محتد: أصيب

بجروح أربع مرات:
جرح في صدره في
(موسى قلعة -
هلمند) وجرح في
وقته في) ديلارام -
نيمروز) وجرح في
رثته وطحاله في
(حصارك لوجر)



وأرغستان النابغان لولاية قندهار، وأغار على مديرية معروف بتاريخ /يوم الأحد ١٧- رجب - ١٤٢٤هـ واستشهد في هذا اليوم في قيادته المجاهد الكبير الحافظ عبدالرحيم وسبعة آخرون - رحمهم الله تعالى - واشترك بعد ذلك في معارك عديدة مثل: معركة مديرية (ديشو) في هلمند، ومعركة (شوراك) من مضافات قندهار، ومعارك (بنجوائ) - قندهار) عدة مرات، ثم عين قائد المجاهدين في مديرية (بنجوائ).



(حصارك لوجر)

الجماعدين الأنصار والمهاجرين - إلى خونة الشمال
بأمر القائد العام ، وسلموا أسلحتهم تحت معاهدة
المصلح ، ثم نقلوا إلى (قلعة جنكي) وهي قلعة
حصينة في ولاية (بلخ) رأوا أنهم قد كذبوا ، وأن
خونة الشمال خانتهم ، ورأوا الأمريكيين قد دخلوا
القلعة ، فنادى المهاجرون الجهاد الجهاد ، فأخذ قيادة
الجند العزل وتهجمو على الأعداء داخل القلعة
وقتلوا العملاء والأمريكان الموجودين ، وأخذوا
أسلحتهم وتصرفوا جانباً من القلعة ودخلوا معركة
شديدة ، ودامت إلى الليل واستشهد أكثر من ستمائة
مجاهد ، وخرج في ظلام الليل هو وثلاثة وعشرون
شخصاً فحسب من البرج الذي تصرفوه ، واخفقوا
في بيوت الأهالي المسلمين شهرين كاملين ، ثم بعد
تهدئة الأوضاع وصل إلى قندهار ، واستمر في الجهاد
حتى استشهد

شهادته: قُتِلَ في قيادة هذا القائد البطل أكثر
شهداء في المعارك المختلفة وكان يعطهم
الشهادة، لكنه بقي إلى ما شاء الله تعالى،
ز بأمنيته واستشهد في معركة شديدة وقعت في
(ذلك آباد) مديرية (بنجوايي - قندهار) وذلك
حد ١٧ - ربيع الثاني ١٤٢٧ هـ = ١٤ - ١٥ -
إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاقصى.. ثوب الدانتفاض

المهندس إبراهيم عوش

عندما حرر البطل الناصر صلاح الدين مدينة القدس من الفرنجة عام ١١٨٧م حرص على إسكان قبائل عربية حولها لحمايتها في مستقبل الأيام ومنها المجاهدون المغاربة (من تونس والجزائر والمغرب) وبني لهم حياً سمي فيما بعد بحارة المغاربة، وهي الحارة التي دمرها وأزالها من الوجود موسى ديان وزير الدفاع اليهودي المنتصر في عام ١٩٦٧ والتي لم يبق منها سوى الطريق التي توصل إلى بوابة المغاربة في المسجد الأقصى وهي التي قرر المولت إزالتها لأسباب متضاربة أقربها أن الحفريات تحت الأقصى وحوله قد وصلت إلى مراحل متقدمة في دمه وبنائه الهيكل الثالث المعروف.

تحركت الجماهير المؤمة في القدس والضفة والقطاع وفي بعض البلاد العربية والإسلامية ولكن التحرك الواضح كان من قبل فلسطيني الـ ٤٨.

أولئك الفلسطينيون الذين نسيهم الكثيرون ولم يعودوا يتذكرون إلا دولة على حدود الـ ٦٧ يتخللون بها صباح مساء وهي، عملياً، بعيدة عن التحقيق بسبب الوقائع على الأرض التي أحدثها اليهود في القدس الشرقية والمستوطنات وجدار الفصل وغيرها.

وقد برز من أبطال الـ ٤٨ شباب وكهول وشيوخ عمروا الأقصى بحضورهم المتواصل وخاصة في ساعات الخطر وعلى رأسهم أسد الأقصى الشيخ رائد صلاح الذي توعد أنه لو لم يولد مؤمناً بالاستهداف والاعتقال بعد مواجهات يوم الجمعة التي جرح واعتقل فيها العشرات من شباب فلسطين كل فلسطين دفاعاً عن الأقصى بالدم والارواح وظهر القمع وانتهاك حرمت المسجد على شاشات التلفاز للعالم جمع وعلى أيلي هؤلاء المختلين المتوحشين الذين يدعو للسلام معهم يومياً الكثير من حكام العرب والمسلمين.

انطلقت الانتفاضات والثورات دفاعاً عن الأقصى في وقت مبكر منذ وعد بلفور حيث أدى مجرد المسّ بجائز البراق عام ١٩٢٩ إلى ثورة جالحة تصدى لها الإنجليز مكمين الداء وأسلم البلاء في انتداب فلسطين الذين قمعوا ثورات الشعب الفلسطيني وكنوا اليهود بالحجارة من أوروبا وساعدوهم في بناء المستعمرات الصهيونية وفي تسليم أول جيش لليهود (الهجانا) الذي قام بالجازور وطرد ٧٥٠ ألف لاجئ إلى خارج فلسطين عام ١٩٤٨.

ولم يكذب يرمي علان على احتلال اليهود لما تبقى من فلسطين عام ١٩٦٧ حتى قام الأصولي الصهيوني روهان من إسرائيل بجرق المسجد الأقصى في ١٩٦٩/٧/٢١ بما فيه من نور الدين زكي الذي أحضره معه صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير القدس والأقصى.

ولم تتوقف الاعتداءات الصهيونية بعد ذلك فوكت مجزرة الأقصى في ١٩٩٠/١٠/٨ حيث استشهد ١٨ مصلياً وجرح المئات، وفي أيلول ١٩٩٦ افتتح تتيهاو النفق غربي الأقصى مما أدى إلى انتفاضة النفق سقط فيها سبعون شهيداً بالإضافة لمئات الجرحى.

وعندما قرر شارون الدخول للمسجد الأقصى بالتواطؤ مع رئيس الحكومة باراك في ٢٠٠٠/٩/٢٨ هب الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمون الشرفاء في أعظم انتفاضة دفاعاً عن حرمة المسجد وقدم فيها أكثر من أربعة آلاف شهيد وذلك بعد أن أثخن في العدو الصهيوني ووصلت فيه نسبة الخسائر ٤:١ وهي أعلى نسبة منذ بداية الصراع العربي الصهيوني منذ مائة عام تقريباً.

الأحداث الأخيرة التي مرت بها المنطقة العربية لم تؤد إلى تعرية الولايات المتحدة الأمريكية وإظهار حقيقة أهدافها ونواياها الشريرة فحسب بل أدت كذلك إلى تعرية أدائها من الأنظمة العربية التي تدعى بالبعية التامة والخنوع الكامل لها، ونتيجة عن ذلك أدركت هذه الأنظمة القمعية بأنها باتت مهددة بالسقوط بما أدى بزعمائها إلى التحذير من انحمار المنطقة نحو أخطار كبيرة وحث البيت الأبيض الأمريكي على إيجاد تسوية سريعة للصراع العربي الصهيوني.

هذه الأنظمة الخائنة تعلم أنها أدوات رخيصة للمشروع الغربي الذي يستهدف الحضارة العربية الإسلامية، ولا شك أن المتابع للأحداث التي تمر بها المنطقة العربية يدرك تماماً أن هذه الأدوات تتكامل وظيفياً مع المشروع الصهيوني لتحقيق الأهداف الغربية بالهيمنة على المنطقة.

فقد حاصرت هذه الأنظمة العراق لسنوات عديدة ومكنت القسوات الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من غزوه والاستمرار في احتلاله، كما أنها لا تزال تحاصر الشعب الفلسطيني ونحوه وتساهم في كسر إرادته وترويضه.

ولقد ساهمت هذه الأنظمة في مقاطعة الحكومة الفلسطينية وعزلها وتقويضها، هذا بالإضافة إلى تقديم الحماية الأمنية الكاملة لكيان الاحتلال، منذ نشأته، وقمع شعوبها ومنعها من القيام بواجبها في التصدي للمشروع الغربي الصهيوني

إن ممارسات هذه الأنظمة تؤكد، دون أي مجال للشك، أنها تقتل العائق الأكبر أمام تحرير فلسطين ونيل شعبها المجاهد حقوقه وكرامته، وما تبديه هذه الأنظمة من حرص زائف على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني هو فقط لذو الرمد في عيون شعوبها المهوورة ولتخديرها وإسكاتها، فمستقبل هذه الأنظمة الخائنة مرهون بالوفاء بالتزاماتها تجاه أمن الكيان الصهيوني والتبعية المطلقة للبيت الأبيض الأمريكي وخدمة المشروع الغربي؛ بالإضافة إلى الحفاظ على إنجازات معاهدة سايكس بيكو التي مزقت الأمة وأذلت شعوبنا.

لقد استأثرت هذه الأنظمة في الأونة الأخيرة من انفصال أمرها وانكشاف تبعيتها الكاملة لأعداء شعوبنا وأمتنا، وأصبحت تئن تحت وطأة الخوف من سقوطها وهزايها إلى مزابيل التاريخ، الأمر الذي أضطرها إلى استجداء البيت الأبيض الأمريكي لإيجاد أي حل للقضية الفلسطينية حتى وإن أدى هذا الحل إلى التنازل عن الأرض وضياح الحقوق الفلسطينية، وذلك بحسب مزاعمهم، لتجنب المنطقة "مزيها من العنف الناجم عن أيديولوجيات الإرهاب والكراهية".

تزعم هذه الأنظمة أن استمرار المشكلة الفلسطينية دون تسوية يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة وأمنها، وفي هذا قلب للحقائق؛ فالقمع والاستبداد في المنطقة هو سبب استمرار المشكلة الفلسطينية وتفاقم معاناة الشعب الفلسطيني وزيادة مآسيه، فلولاً قمع هذه الأنظمة لشعوبها وتسلبها عليها لما تمكن الكيان الصهيوني من الاستفراد بالشعب الفلسطيني والتغول عليه، وضبطه وتشريده.

وهذه هي الوظيفة الرئيسة لهذه الأنظمة: قمع الشعوب، والحؤول دون نهضتها ووحدتها، ومنعها من الدفاع عن هويتها وجودها وحدودها، فاستمرار تثبيت هذه الأنظمة بالحكم هو السبب الحقيقي لعدم استقرار المنطقة التي تحكمها أنظمة فقدت صلاحيتها ومبررات شرعيتها الشعبية والوطنية والدينية. لقد أدت ممارسات هذه الأنظمة ضد شعوبها، وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني، لمرات مؤلمة من اليأس وخيبة الأمل في جميع الجوانب لدى الشعوب العربية، وهذا هو السبب الحقيقي لعدم الاستقرار والأمن في المنطقة.

ولولا خوف هذه الأنظمة القمعية من انفجار شعبي يؤدي إلى سقوطها بسبب تبعيتها الكاملة للبيت الأبيض الأمريكي وممارساتها القمعية، لما اقتصرت قط بمعاناة الشعب الفلسطيني وما لحق به من مآسٍ ومصائب على يد الاحتلال الصهيوني الفاشم، وهذا أيضاً هو ما حدا بالإدارة الأمريكية إلى محاولة تهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وهذه رسالة واضحة المعالم والمعاني لشعبنا الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية؛ فستظل القضية الفلسطينية مهمة، والحقوق والكرامة الفلسطينية ضائعة ومهدورة، ما لم يؤد استمرار الصراع العربي الصهيوني إلى الإضرار بالمصالح الغربية والأمريكية، وعلى رأسها كيان الاحتلال

الصهيوني والأنظمة العربية الخائنة للإدارة الأمريكية، والانتصار في معركة الصراع الحضاري مع الغرب.

هوا لصرة الأقصى!!...

إخواني .. أخواتي

إن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث المساجد التي تشد إليها الرحال، مسرى النبي صلى الله عليه وسلم، ومنطلق معراج، ملتقى الأنبياء جميعاً، مهد حضارة المسلمين، ومحل الشهداء والبذلين ..

إنه يتعرض فجمة خبيثة من أحفاد القرعة والخنازير، والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها صم بكم عمي فهم لا يعقلون، أي سكرة هذه وأي خزي وعار ...

إنه بيت الله ليس كساكن البيوت، إنه الذي أجز الصلاة فيه بمتين وخمين أو بخمسائة ..

هوا جميعاً لصبرته، واشحذوا همكم للدفاع عنه، قدموا أرواحكم وأموالكم، أحيطوه يا أهل فلسطين وكونوا حوله سوراً يشرقه والله إن أهل فلسطين ما يقرب من مليون ونصف لو هوا بصنور عارية لاقتحموا على يهود الجبناء، والله لو رجوهم بحجارة صماء لانتصروا عليهم مهما كان ليهود من قوة عسكرية وسلطة ملابية، فالله تعالى هو الناصر ولينصرن الله من ينصره ...

يا إخواننا في مشارق الأرض ومغاربها ... ادعوا الله بقلوب صالحة وألسنة صارخة، وارفعلوا أكف الضراعة إلى الله العلي الكبير القوي العزيز .. وألقوا يد: يا ذا الجلال والإكرام ... يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث ...

اللهم منزل الكتب ومجري السحاب وهازم الأحزاب ... اهزم يهود ودمهم عن المسجد الأقصى، اللهم اخزم وأشل خططاتهم ... اللهم إنا نجعلك في محورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم أنزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين...

من سيقطف ثمرة الجهاد في العراق؟

إبراهيم بن عبد الرحمن التركي

كان الجهاد في بلاد المسلمين إبان الاستعمار الغربي يشعله العلماء ويقوم به المجاهدون وعند التحرير يحصد الثمرة الانتهازيون وعملاء الاستعمار كما حدث ذلك في كثير من البلاد الإسلامية فتكون ثمرة هذا الجهاد حكماً علمانياً.

وحتى لا تتكرر هذه المأساة في العراق كان من المهم مراجعة الوضع هناك.

فبعد هزيمة أمريكا في العراق نجدها الآن تسعى لتحقيق ما عجزت عنه عسكرياً بواسطة السياسة.

ويمثل ذلك بإضعاف عملاء إيران - حتى لا يكون الأمريكان أسرى لدى إيران - وإيراز العلمانيين من البعثيين ليعودوا لحكم العراق تحت رعاية أمريكا ويسمى الجبهة الوطنية العراقية التي دعا إلى تشكيلها إياد علاوي زعيم الكتلة العراقية.

مع انسحاب معظم القوات الأمريكية والاكتفاء بقواعد عسكرية دائمة والاستيلاء على النفط العراقي عبر المشروع المقدم حالياً للبرلمان لمنح الشركات الأمريكية 70% من النفط العراقي بحجة التنقيب والتطوير وتحت التهديد بإسقاط حكومة المالكي إن لم يقره حلفاؤه في البرلمان.

ومؤشرات ذلك كثيرة منها :

التضييق على جيش المهدي واعتقال قائده (عبدالهادي الدراجي) مع منح أتباعه الفرصة للخروج من بغداد للجنوب وإلى إيران ثم منعهم من العودة لما كانوا عليه في بغداد وحسب الصدر عبر محاصرة الحي والتمركز فيه ومحاولة صيطة الحدود مع إيران.

واعتقال عمار الحكيم ابن رحل إيران الأول في العراق لتهديد جناح إيران الثاني (المجلس الأعلى للثورة الإسلامية)

وكل ذلك بمشاركة فاعلة من المالكي عضو التحالف الشيعي تحت التهديد بإسقاط حكومته ولتسقط بعد أن تمهد الطريق للتحالف الجديد بإضعاف التحالف الشيعي وقصصه أجنته وعلى رأسها جيش المهدي.

ثم العمل على شق الائتلاف الصوري الحاكم عبر استقطاب حزب الفضيلة للانضمام للتيار البعثي العلماني الجديد بحجة "بلورة مشروع وطني لتشكيل حكومة بعيدة عن التحالفات الطائفية".

وظهور الجبهة الوطنية العراقية التي دعا إلى تشكيلها إياد علاوي وأعلنت جبهة التوافق السنية الانضمام لها .

وقام علاوي مؤخراً بجولة إقليمية بدأها من العاصمة الكويتية مروراً بالسعودية ومصر ، لحشد الدعم للقضية العراقية لإيجاد حل لما يحدث في العراق من كوارث " كما قال وكشف رئيس الوزراء الأسبق عما قاله بمشروعين لإعادة التوازن ، «يتبنى الأول جبهة وطنية تعمل من أجل وحدة أبناء العراق بغض النظر عن انتمائهم، والثاني عقد مؤتمر إقليمي دولي في تركيا الشهر المقبل تشارك فيه جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي».

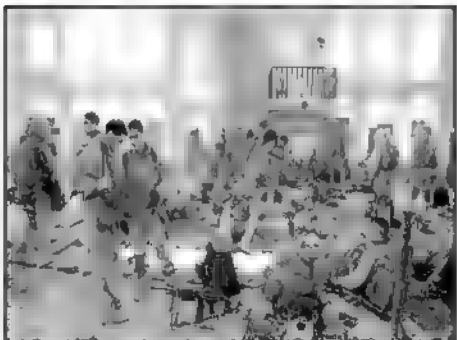
وحتى لا تفسد إيران هذا المخطط الجديد تم القبض على خمسة من أكبر رؤوس مخابراتها في العراق بالهجوم على قنصليتها في أربيل وقلبه القبض على آخرين ببغداد مع إرهاب الإيرانيين بقرب ضربة جوية أمريكية قاصمة لهم .

فكان لذلك أثر كبير في عدم وجود رد فعل صفوي ضد هذه التحركات والتصرفات الأمريكية.

وفي الجانب السني ظهرت معالم صفقة هذا التيار الجديد من خلال صمت البعثيين المشاركين في العملية السياسية (جبهة الحوار بقيادة صالح المطلق) على إعدام صدام مع ملاحظة أن التيار العلماني البعثي لم يكن راضياً عن توجهات صدام الأخيرة نحو الإسلام.

ثم دخول البعثيين مع التيار الجديد الذي يتشكل الآن . وانتشاق حزب البعث بعد عقده لمؤتمره في سوريا بين الرافضين للاحتلال والراغبين في الدخول في التيار الجديد والحديث عن إطلاق البعثيين المسجونين لدى الاحتلال من مؤشرات هذا التحول.

أما الحزب الإسلامي فقد انضم أيضاً للتيار الجديد بعد أن لزم الصمت أيضاً على إعدام صدام رغم غضب السنة عبر العالم ليؤكد وجود صفقة ألزمتهم الصمت



وهناك محاولات أمريكية جديدة للتفاوض مع المقاومة تمثلت في اعتراف القائد الأمريكي الجديد في العراق الجنرال "بتريروس" بفشل الحل العسكري بالإضافة إلى دعوة الحزب الإسلامي للتفاوض مع المقاومة وتوحد المقاومة يقوي موقفها التفاوضي ويجعلها الطرف الأهم وقد يكون الوحيد أمام أمريكا في العراق.

يلي ذلك مقترح الاجتماع بين المقاومة وبين هيئة علماء المسلمين عبر مجلس شورى مشترك بينهم لتكون الهيئة هي الجناح السياسي للمقاومة لسابقتها في الدفاع عن السنة وأنها الأكثر قبولاً بين السنة والأكثر مكانة عند الدول العربية والعالمية ولوجود كيان ظاهر لها في الميدان العراقي وخارجه.

ويعيق الوحدة بين الهيئة والمجاهدين كون الهيئة ذات خلفية فكرية إخوانية والمجاهدون في عمومهم من خلفية سلفية لكن إن لم يجتمع هؤلاء فالبديل حكم علماني بعثي فأى الحاليين تريدون ؟ ولكم أسوة في مثل هذا الاجتماع في المحاكم الإسلامية بالصومال وما حققه ذلك الاجتماع من نجاح عظيم.

وإذا أمكن لحماس وفتح الاتفاق على برنامج واحد أفلا يمكن للمقاومة والهيئة فعل ذلك وهم جميعاً مسلمون ؟

وبعد اجتماع السنة من سياسيين ومجاهدين فمن المهم كسب التيار الذي لم يتلوث بدماء السنة والعمالة للاحتلال وإيران كالمراجع الشيعي جواد الخالصي وأحمد حسني البغدادي والقبائل الشيعية الراقضة لعملاء إيران لتكوين حلف عراقي يقف أمام تقسيم العراق وأمام الحلف البعثي العلماني الأمريكي الجديد الساعي للاستيلاء على ثمرة الجهاد والله المستعان.



وفي الجانب الكردي نجد أن هذا التحالف البعثي العلماني الجديد في طريقه لأن يعزز بانضمام نصف حصة التحالف الكردستاني في مجلس النواب، من خلال إشراك مسعود البارزاني في هذا التحالف ، ولدعم هذا التيار البعثي العلماني الجديد عقدت أمريكا مؤتمر بغداد مع دول الجوار أما مشكلة أمريكا الكبرى مع المقاومة فكان الحل عبر كسب عامة السنة بتخليصهم من مذابح ميليشيات الصفويين بعدما حققت أمريكا ما أرادت من سماحها لتلك الميليشيات بذبح السنة وهو اقتناعه بأن تيار أمريكا العلماني أرحم لهم من حكم الصفويين .

كما استغلت أخطاء بعض المجاهدين (التترس بالسنة ويمنهم والشدة مع الناس وقتل المخالفين حتى من المجاهدين وفرض الإتاوات على السنة بحجة دعم الجهاد ومرض أولادهم على الناس رغم قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (من بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين ، فلا يتابع هو ولا الذي بايعه ، نغرة أن يقتل) رواه البخاري برقم 6830 أي خوف وقوعهما في القتل قال ابن حجر في فتح الباري: أي حذراً من القتل ، وهو مصدر من أغررته تغريراً أو نغرة ، والمعنى أن من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه وعرضهما للقتل.) فاستغلت هذه الأخطاء لكسب السنة لصالح هذا التيار البعثي العلماني وكان أبرز معالم ذلك، التحول المتزايد بين العشائر من حاضنة للمجاهدين إلى محاربة لهم والتي كان آخرها انضمام عشيرة البو ذياب وعشيرة كرطان الجزيرة لمجلس إنقاذ الأنبار الذي يزعم أنه يساند فصائل المقاومة الباقية في قتال الاحتلال، لكنه يرفض



تواجد من هذا النوع من المجاهدين في مدن الأنبار .

ولتكون العشائر هي الممثل للسنة في التيار الجديد مستفيدة من العصبية القبلية والإغراءات المالية والخوف من الصفويين.

أما موقف الجماعات الجهادية العراقية من هذه التحولات فهو أنها وقعت بين نارين : فوقوها مع هذا النوع من المجاهدين في قتالها مع العشائر سيدخلها في صراع مع الأهل ويحملها مسؤولية أخطاء هذه الفئة .

وسكوته عن حرب العشائر سيعلي من شأن العشائر لتكون بدلاً في حكم السنة عن الجماعات الجهادية ولنؤكل كما أكل الثور الأبيض فتصطر حينها تلك الجماعات للانزواء والصمت ليكطف ثمرة الجهاد البعثيون العلمانيون.

والحل ؟

يجب تدارك الموقف قبل ضياع الثمرة وتنمية روح المبادرة لدى علماء العراق ومجاهديه بدلاً من انتظار الأعداء ليبادروا ونكتفي بردود الأفعال

وأول ما يجب في ذلك هو الاجتماع والوحدة بين الجماعات المجاهدة العراقية وعلى رأسها الجيش الإسلامي وجيش المجاهدين وأنصار السنة التي بينها من العوامل المشتركة ما يؤهلها لذلك.

الصمود

وقال أفرايم هليفي رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي الأسبق "الموساد": "هاجبت الولايات المتحدة

أفغانستان في نهاية العام ٢٠٠١ ،
والآن تتوقع قوات الاحتلال هجوماً
شديدا لطالبان في الربيع القادم .
وأضاف هليفي " في العامين الأخيرين
انتعشت حركة طالبان ونجحت في نقل
الجنوب إلى مكان يعرض قوات
الاحتلال إلى خطورة إلحاق الهزيمة
بها. وتابع هليفي في مقال نُشر على
صدر صحيفة (يديعوت أحرونوت)

الإسرائيلية: " فقط بذلت جهود سمحت بإنقاذهم من حصار شديد علقوا فيه ، وقد بعثت الولايات المتحدة بتعزيزات تضم أكثر من ٣ آلاف جندي، لينضموا إلى ٢٧ ألف متواجدون في الميدان الآن ، وتبعث بريطانيا بـ ١,٥٠٠ رجل آخر لينضموا

إلى ٥ آلاف رجل آخرين."

وقد كان هناك بحث أجراه مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن بتمويل جزئي من الإدارة الأمريكية قرر مؤخراً بأنه: "إذا لم تتطراً

في الأسابيع القليلة القادمة تغيرات دراماتيكية ، فقد نتحقق في العام ٢٠٠٧ نقطة الانكسار."

الناتو يتوقع ربيعاً "صعباً" بأفغانستان (CNN)

وسترکز ملیشیات طالبان جهودها على خفض الدعم الشعبي لحكومة الرئيس حامد کرزاي، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن العقيد توم كولینز، الناطق باسم "إيساف" - قوة المساعدة الدولية في استتباب الأمن - التي يقودها الناتو.

وأضاف "نعلم أن قوات الخلبان تركز على بعض مناطق الجنوب" منها
أوروغان وقندهار وهلمند وبعض مناطق الجنوب الغربي.

واستردت قوات الأمن الأفغانية، وبدعم من الناتو، "بكوّة" دون مقاومة فيما لازالت "موسى قلعة" خاضعة تحت سيطرة طالبان.

وصرح "أورتيجا" قائلا: "سنكون أول المهنيين للرئيس "بوش" إذا كان صادقا في حديثه الدائم عن السلام، غير أن العكس دائما ما يحدث! بدليل إصراره على بقاء القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان، حسب ما ذكرته صحيفة "الونيفرسال" الفنزويلية.

تلك الملايين التي تفقدهم الولايات



من مراسلي الصمود

ولاية زابل الأحد ١ من صفر ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧-٢-١٨ م

إسقاط طائرة مروحية أمريكية في زابل

لقي ثمانية جنود أمريكيين مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون إثر تحطم مروحياتهم العسكرية جنوبي أفغانستان.

وحسبما أفاد مراسلنا من ولاية زابل إن المجاهدون تمكنوا من إسقاط الطائرة المروحية بعد استهدافها بواسطة المضادات الجوية وقد اعترفت القوات الأمريكية بسقوط إحدى مروحياتها من نوع شينوك في جنوبي أفغانستان.

وأوضح أحد شهود عيان أن الطائرة أسقطت قرب طريق في منطقة شاه جوي في إقليم زابل.

تدمير ثلاث دبابات أمريكية بـ "زابل"

* نجح المجاهدون في تدمير ثلاث دبابات للاحتلال الأمريكي وإسقاط عدة جنود قتلى في معارك شرسة اندلعت في ولاية زابل، جنوبي أفغانستان، عقب وقوع قافلة للاحتلال في كمين للمجاهدين. وكانت قافلة عسكرية أخرى للاحتلال الأمريكي قد وقعت في كمين نصبه المجاهدون في منطقة "دای جوبان" في الولاية.

نفسها، وبعد وقوع القافلة في الكمين اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت ثلاث ساعات، وفي الأخير نجحوا المجاهدون في تدمير ثلاث دبابات أمريكية بصواريخ (RPG7) وقتل من كان على متنها من جنود الاحتلال.

تدمير دبابتين أمريكيتين ومقتل أفرادهما في اشتباكات بزابل

* دمر المجاهدون دبابتين أمريكيتين، في هجوم استهدف قوات الاحتلال والقوات الأفغانية الموالية لها في منطقة فقير زو بمديرية أرغنداب بولاية زابل، ووقعت اشتباكات بين الجانبين عقب الكمين، واستمرت لمدة أربع ساعات؛ مما أسفر عن "تدمير دبابتين للعدو وقتل فيهما عدد من المحتلين والعلماء الأفغان"، من جانبها قصفت القوات الأمريكية المنطقة التي شهدت الهجوم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الأهالي، كما جرح لثان من المجاهدين في تلك الاشتباكات ثلاثة كمانين للمجاهدون تقتل عدة جنود أفغان بـ "زابل"

* نصب المجاهدون ثلاث كمانين للجيش الأفغاني الموالي للاحتلال في ولاية زابل، ما أدى إلى تدمير عربة عسكرية وإعطاب أخرى ومقتل العديد من الجنود، وكان أربعة من جنود الجيش الأفغاني الموالي للاحتلال قد قتلوا، في كمين نصبه المجاهدون في منطقة "بولان" بمديرية أرغنداب بولاية زابل، وأدى إلى تدمير سيارة للجيش الأفغاني ومقتل طاقمها المكون من أربعة جنود.

* وفي سياق ذي صلة، نفذ المجاهدون هجوماً آخر بواسطة عبوة ناسفة زرعت من قبل على طريق بمنطقة "شاجوي" أدى إلى تدمير سيارة للجيش ومقتل طاقمها.

ولاية "هلمند" السبت ١٤٢٨/٠٢/٠٧ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٤

إسقاط طائرة نقل عسكرية للناتو في "هلمند"

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة نقل عسكرية تابعة لقوات الناتو بواسطة صاروخ أرض - جو في ولاية هلمند جنوب أفغانستان.

وأفاد مراسلنا من مكان الحادث إن النيران اشتعلت بالطائرة، وتحولت إلى كتلة من النار وسقطت بمنطقة توزاد بهلمند، وأضاف أن حطام الطائرة والجثث المتفحمة لجنود الاحتلال ما زالت موجودة حتى الآن في موقع الحادث.

وأشار المراسل إلى أن الكثير من الأهالي تجمعوا في موقع سقوط الطائرة لمشاهدتها.

سقوط قتلى وجرحى في هجوم على قوات الاحتلال بـ "هلمند"

أفاد مراسلنا من ولاية هلمند أن عدداً غير محدد من عناصر قوات الاحتلال سقطوا بين قتلى وجرحى في سلسلة انفجارات بعبوات ناسفة بولاية "هلمند" جنوبي أفغانستان.

وقال المراسل: "إن مجاهدي الإمارة الإسلامية دمروا دبابات لقوات الاحتلال وسيارة "لاندرورز" لعمالها الأفغان في قرية خاركو بمديرية جرمسير في ولاية هلمند بواسطة ألغام مزروعة في الطريق واحدة تلو الأخرى.

وأوضح أن الانفجارات، أسفرت عن إلحاق خسائر فادحة في صفوف العدو، وأسقطت عدداً من القتلى والجرحى، لكن لم تصل معلومات دقيقة حول حجم الخسائر.

كابول تعترف باستيلاء المجاهدين على ٣ مديريات في هلمند

أكد وزير الدفاع الأفغاني العميل الجنرال عبد الرحيم وردك رسمياً أمام مجلس شيوخ أفغانستان، أن ٣ مديريات في ولاية هلمند تسيطر عليها المجاهدون وتنقذ فيها أحكامها. واعترف العميل الأفغاني -في تطور هو الأول من نوعه- بأن مديرية "موسى قلعة" و"خانشين" ومديرية "ديشو" القريبة من الحدود الباكستانية تسيطر عليها المجاهدون، كما ارتكبت قوات الاحتلال التابعة للناتو مجزرة جديدة بحق المدنيين الأفغان، راح ضحيتها أكثر من ١٢ شخصاً، بينهم نساء وأطفال، في قصف وحشي استهدف إحدى مديريات ولاية هلمند الجنوبية.

وقال أحد شهود عيان إن طائرات الناتو قصفت بوحشية المناطق السكنية في مديرية "جرمسير" بولاية هلمند؛ ما أدى إلى استشهاد ١٢ مدنياً من سكان المنطقة.

وكان من بين الضحايا أكثر من خمسة من النساء والأطفال، وبينهم ستة من عائلة واحدة.

وكانت قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للناتو قد ارتكبت خلال الأيام القليلة الماضية عدة مجازر بحق المدنيين الأفغان راح ضحيتها عشرات الأشخاص، بينهم أطفال ونساء.

ولاية ننجرهار الأحد ١٤٢٨/٠٢/٠٢ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٥

إسقاط مروحية أمريكية شرق أفغانستان

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة عسكرية شرق أفغانستان، إلا أن بيان عسكري أمريكي ادعى بأن الطائرة تحطمت بعد حدوث عطل ميكانيكي.

وبحسب وكالة "أسوشيتد برس"، قال بيان القوات الجوية الأمريكية: إن الطائرة العسكرية الآلية من طراز "إم كيو - ١"، والتي تعمل بدون طيار، قد سقطت محطمة على مسافة ٦٠ ميلاً شمال شرق مدينة جلال أباد في إحدى المناطق البعيدة بهذه المنطقة. وزعم بيان القوات الجوية الأمريكية أنه لا توجد دلائل عن إسقاط هذه الطائرة.

ولفتت الوكالة إلى أن الولايات المتحدة وقوات الاحتلال التي تقودها منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان تعتمد بشدة على استعمال قوة السلاح الجوي في المراقبة وتنفيذ العمليات العسكرية ضد المجهدين.

يشار إلى أن المجاهدون يستهدفون الطائرات الأمريكية في أفغانستان وقد تمكنوا بفضل الله من إسقاط عشرات الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها من طائرات قوات التابعة لحلف الشمال الأطلسي في الآونة الأخيرة.

هجوم استشهادي يدمر دبابتين أمريكيتين بولاية "ننجارهار"

* - قام أحد أبطال الإمارة الإسلامية بتنفيذ هجوم استشهادي على قافلة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي، بمنطقة "تورخم" الحدودية، بين أفغانستان وباكستان على شارع "تورخم - جلال أباد" الرئيس، والبطل الاستشهادي - والذي كان يرفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية - اصطدم بسيارة محملة بالمتفجرات في وسط قافلة القوات الأمريكية.

وكان شدة الانفجار دمرت دبابتين وحولتهما إلى كتلة من النار، ما أدى إلى مقتل جميع طاقم الدبابتين، وجرح عدد آخر من عناصر القوات الأمريكية، ومن هول الهجوم - قامت القوات الأمريكية بإطلاق النار بشكل عشوائي على المواطنين.

وبحسب ما أفاد مراسلنا أن إطلاق النار الأمريكي أسفر عن استشهاد أكثر من (٣٥) وجرح آخرين.

ولاية كابل (العاصمة) الاثنين ١٤٢٨/٠٢/٠٩ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٦

مقتل ١٨ في انفجار باجرام

أفاد مراسلنا من العاصمة كابل أن الانفجار الذي وقع قرب قاعدة باجرام الأمريكية بأفغانستان أوقع من ١٨ إلى ٢٠ قتيلًا.

وقد صرحت الداخلية الأفغانية العميلة، أن الانفجار أسفر عن مقتل ٣ جنود أجانب، و ١٥ أفغانًا.

وقد وقع الانفجار قرب أكبر القواعد الأمريكية في أفغانستان أثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني لها، وتقع قاعدة باجرام على بعد ٦٠ كيلومترا شمالي كابل.

مقتل وجرح دبلوماسيين أمريكيين في هجوم بكابل

دمر المجاهدون سيارتين تابعتين للسفارة الأمريكية في أفغانستان مما أدى لقتل وجرح من فيهما، وذلك في هجوما استهدف قافلة سفارة الاحتلال شرقي العاصمة كابل.

وقد أفاد مراسلنا من كابل أن الانفجار الذي وقع في طريق بولي شرخي بالعاصمة الأفغانية دمر سيارتين، مشيراً إلى أن شهود عيان أكدوا وقوع إصابات وقتلى.

ومن جانبه اعترف مصدر للاحتلال الأمريكي بإصابة نائب سفير الاحتلال بالإضافة إلى عدد من العملاء المتعاونين مع القوات المحتلة ولاية "كونار" الثلاثاء ١٤٢٨/٠٢/١٠ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٧

مقتل تسعة جنود أمريكيين في هجوم بولاية "كونار"

تمكن المجاهدون من قتل ١٤ شخصاً، بينهم تسعة من عناصر قوات "التحالف"، إثر هجومين منفصلين بولاية "كونار" شرقي أفغانستان.

وكان المجاهدون قد شنوا هجوماً على قاعدة عسكرية مشتركة للقوات الأمريكية والأفغانية؛ ما أسفر عن مقتل تسعة من الجنود الأمريكيين، كما شنوا هجوماً آخر على مقر للشرطة الأفغانية، وقتلوا كل من كان فيه، ومن بينهم قائد الشرطة "دوست محمد".

قتلى وجرحى بهجوم دمر موقعا للجيش الأفغاني بـ "كنر"

شن المجاهدون هجوماً كبيراً استهدف موقعا عسكريا للجيش الأفغاني - الموالي للاحتلال - بولاية "كنر"، شرقي أفغانستان، ما أدى إلى تدمير الموقع ومقتل وإصابة عدد من أفرادهم وفرار الباقين.

وأورد مراسلنا نقلاً عن شهود عيان أن قوات المجهدين هاجمت - بالصواريخ والأسلحة الرشاشة - موقعا للجيش الأفغاني في منطقة "سركانو" القريبة من مركز ولاية "كنر"

وقد أدى الهجوم إلى قتل وجرح عدد من عناصر الموقع العسكري، الذي اندلعت فيه النيران، فيما فرّ باقي الجنود مخلفين كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وكان المجاهدون قد خاضوا - خلال الفترة الماضية - عدة معارك شديدة ضد قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للناو، والقوات الأفغانية الموالية للاحتلال في الولاية نفسها، وتمكنوا من السيطرة على مناطق شاسعة في أفغانستان.

ولاية بكتيا الأحد ١٤٢٨/٠٢/٠٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٥

مقتل ثلاثة جنود أمريكيين بولاية "بكتيا"

أفاد مراسلنا من ولاية بكتيا أن ثلاثة جنود أمريكيين قتلوا - في كمين نصبه المجاهدون لقوات الاحتلال الدولية في هذه الولاية، وكان المجاهدون قد نصبوا كميناً، على طريق مرور قافلة عسكرية أمريكية في مديرية (ارجون) بولاية "نفسها"، وأسفر الكمين عن تدمير دبابة تابعة لقوات الاحتلال وقتل فيها ثلاثة جنود محتلين، وجرح جندي آخر بجروح بالغة.

ولاية بلخ - الأربعاء ١١ من صفر ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٠٢/٢٠م

قصف مركز القوات الاحتلال بولاية بلخ

قام المجاهدون بقصف المركز التابع لقوات الاحتلال الأمريكية في ولاية بلخ شمال أفغانستان بعدد من الصواريخ، وذكر أحد شهود عيان أن النيران اشتعلت بالمركز بعد استهدافها بالصواريخ من نوع BM12، ولم تتوافر أية معلومات بعد عن خسائر الاحتلال حتى الآن.

وتعد هذه رابع عملية من نوعها من بداية العام الميلادي الجاري.

ولاية "قندهار" الخميس ١٤٢٨/٠٢/١٢ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠١

تدمير دبابتين في هجوم استشهادي بقندهار

دمرت دبابتان تابعتان لقوات الناو، وسقط طاقمهما بين قتيل وجريح، في عملية استشهادية شهدتها ولاية "قندهار" جنوبي أفغانستان نفذ أحد عناصر الإمارة الإسلامية ويدعى "نور الله" عملية استشهادية على قافلة لقوات الناو في مدينة قندهار، حين كانت على وشك الدخول إلى مبنى الاستخبارات، الواقع في المدينة الجديدة.

وكان مسئول محلي بالحكومة الأفغانية الموالية للاحتلال قد أعلن أن تسعة مدنيين أفغان قتلوا، في غارة شنتها قوات الاحتلال على منزل شمال العاصمة كابول.

المجاهدون يقصفون قاعدة أمريكية شمالي كابول
قام المجاهدون باستهداف قاعدة أمريكية في مركز ولاية "كابيسا" شمالي كابل بـ ٦ صواريخ من نوع "صقر ٢٠".

والحمد لله إن الصواريخ الستة أصابت أهدافها داخل قاعدة القوات الأمريكية المحتلة قرب مدينة "محمود راي" مركز ولاية "كابيسا"، وقد صعدت أعمدة الدخان من داخل القاعدة، وحلقت الطائرات المروحية في سماء المدينة.

هذا، ولم تصلنا معلومات دقيقة حول الخسائر في صفوف القوات الأمريكية.

ولاية خوست - الأحد ١٤٢٨/٠٢/١٥ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٤
قصف يوقع عشرة من جنود الناتو بين قتيل وجريح بـ "خوست"
قصف المجاهدون مطار خوست - الذي تتخذة قوات الاحتلال التابعة للناتو مقراً لها - بشماني صواريخ ما أدى لمقتل وإصابة عشرة جنود على الأقل، وتدمير مستودع للأسلحة.

وقد أطلقت قوات المجاهدون ثمانية صواريخ من طراز "BM"، استهدفت مطار مدينة "خوست" في الولاية التي تحمل الاسم نفسه، جنوب شرقي أفغانستان.

وقد أدى القصف إلى اندلاع حريق كبير في محيط المطار. وأكد مرسلنا - نقلاً عن بعض عمال المطار - أن نحو عشرة من جنود الناتو سقطوا بين قتيل وجريح، فيما أسفر سقوط أحد الصواريخ على مستودع للأسلحة عن تدميره بالكامل.

ولاية كندز - الاثنين ١٤٢٨/٠٢/١٦ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٥
مصرع سبعة من القوات الأفغانية في هجومين بـ "كندز"

قتل ثلاثة جنود أفغان عندما هاجم المجاهدون نقطة تفقيش أمنية عند منطقة "بالاحصار" داخل ولاية "كندز" شمالي أفغانستان.

كما تمكن المجاهدون من شن هجوم آخر وأسفر أيضاً عن تدمير النقطة الأمنية.

* وفي الولاية نفسها، هاجم المجاهدون سيارة للشرطة الأفغانية في مديرية "خان آباد"، ما أدى إلى مقتل أربعة من رجال الشرطة. وفي حادث آخر أطلق المجاهدون عذاً من الصواريخ على مطار "كندز"، ولم تتوافر معلومات عن خسائر القصف.

* كما هاجم المجاهدون دورية لقوات الاحتلال في مديرية "جهار دره" بالولاية نفسها، ولم يتسن معرفة خسائر الاحتلال جراء هذا الهجوم.

ولاية ساري بول - الثلاثاء ١٤٢٨/٠٢/١٧ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٦
مقتل ألماني شمال أفغانستان

أعلنت المنظمة العالمية للمساعدة ضد المجاعات أن أحد العاملين بها لقي حتفه في إحدى مناطق الشمال الأفغاني وحسبما نقلته مجلة "دير شبيجل" الألمانية، صرحت "سيمون بوت" الناطقة باسم المنظمة العالمية للمساعدة ضد المجاعات أن مواطناً ألمانياً يعمل لديها قد قتل في إقليم ساري بول شمال أفغانستان.

كما أعلنت الشرطة المحلية العميلة للإقليم على لسان رئيسها "ساميان" أن القتيل الألماني كان برفقة ثلاثة من زملائه الأفغان بالقرب من قرية "ميرزا" حينما اقترب منه اثنان وقاما بإطلاق الرصاص عليه.

وقد أسفر الهجوم عن تدمير دبابتين لتلك القوات، وكان مصير ركابهما بين قتيل وجريح، كما قتل أربعة رجال من عناصر الشرطة الأفغانية كانوا واقفين عند بوابة المبنى.

وبعد ذلك قامت قوات الاحتلال - وكما اعتادت - بفتح النيران بشكل عشوائي على المدنيين، حيث استشهد أحد المواطنين على الفور.

تدمير دبابية للناتو بأشتبكات في "قندهار"
* نجح المجاهدون في التصدي لهجوم القوات الناتو، والقوات الأفغانية العميلة، في ولاية "قندهار" الجنوبية، وتمكنوا من تدمير دبابية للاحتلال، وقتل وإصابة طاقمها.

وأفاد مرسلنا من قندهار أن قوات الاحتلال التابعة للناتو، والقوات الأفغانية الموالية لها، هاجمت مناطق المجاهدين في "ناهري كاريز"، بمنطقة "زهارى" في ولاية قندهار، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الجانبين.

وأضاف: إن المجاهدين تصدوا للقوات المعتنية، وأجبروها على التراجع، مؤكداً تدمير إحدى دبابيات الاحتلال، ومقتل وإصابة جميع الجنود الذين كانوا على متنها.

كما أن اثنين من المجاهدين أصيبوا بجروح في هذه الاشتباكات.

ولاية "نيمروز" الجمعة ١٤٢٨/٠٢/١٣ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٢

مقتل خمسة من حراس رئيس أمن ولاية "نيمروز"
نصبوا المجاهدون كميناً للرئيس أمن ولاية "نيمروز" المدعو

"أسد خان"، في منطقة "مينار" بمركز ولاية "نيمروز"، وتمكنوا من تدمير سيارة "أسد خان" - خلال الهجوم - وقتلوا خمسة من حراسه، ولم تتوفر معلومات دقيقة حول مقتله في الحادث - حتى الآن، ويبدو أنه توفي - فيما بعد - بمستشفى مدينة "نيمروز"، نتيجة إصابات شديدة هذا، وكان المجاهدون قد تمكنوا - في شهر يناير الماضي - من بسط الأمن على أحد الطرق في ولاية نيمروز، وذلك من خلال القضاء على مجموعة من قطاع الطرق هناك.

وعندما علموا المجاهدون بوصول الشكاوى من أهالي منطقة "تاجريشك" بولاية "نيمروز" بأن مجموعة مكونة من سبعة أشخاص يقومون بسرقات منظمة في المنطقة، وخاصة على طريق "هلمند - نيمروز" العام، قامت مجموعة منهم بتفتيش المنطقة، ونصبت كميناً على الطريق لهؤلاء المجرمين، وبعد مقاومة قصيرة مع المجاهدون قتل جميع أفراد المجموعة، وعثر بحوزتهم على مبالغ مالية، وأشياء ثمينة، تم سرقتهما من أهالي المنطقة، وقد ردت أموال الأهالي من قبل المجاهدين.

ولاية "كابيسا" السبت ١٤٢٨/٠٢/١٤ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٠٣
تدمير سيارتين للاحتلال الأمريكي في "كابيسا"

تمكن المجاهدون عن تدمير سيارتين لقوات الاحتلال الأمريكي في ولاية "كابيسا" القريبة من العاصمة "كابول"، ما أدى لمقتل جميع الجنود الذي كانوا على متنها، فيما رد الاحتلال بقصف المدنيين. وقد قامت قوات المجاهدين بتنفيذ هجوم على سيارتين تابعتين لقوات الاحتلال الأمريكي في قرية "تيو" بمديرية "تجراب" في ولاية "كابيسا".

وقد أسفر الهجوم عن تدمير السيارتين بالكامل، ومقتل جميع ركابهما.

وقد قامت قوات الاحتلال - عقب الهجوم - بشن قصف جوي غادر على منازل المواطنين الأبرياء، ما تسبب في استشهاد وجرح عدد من الأهالي، وتدمير منازلهم.

أسر خمسة جنود أفغان بعد أن تركتهم قوات الاحتلال الأمريكية وقرت من المنطقة.

واقادوا المجاهدون الجنود الأفغان الخمسة الأسرى إلى مركزهم تمهيداً لمحاكمتهم أمام المحكمة الشرعية لهم.

إغتيال مدير المخابرات باروزجان

* نجح المجاهدون في اغتيال أحد مديري المخابرات الأفغانية، الموالية للاحتلال، في ولاية أروزجان جنوب أفغانستان.

وقد قتلوا مدير الاستخبارات في مديرية أروزجان، المدعو جعفر، بالقرب من مركز المديرية في ولاية أروزجان.

ووصفوا المجاهدون مدير الاستخبارات في مديرية أروزجان بأنه كان "مخلصاً" للأمريكيين ومعروفاً بالتجسس لصالح قوات الاحتلال.

فضلاً عن تعذيب المجاهدين الأفغان، مشيرين إلى أن اغتياله جاء عقاباً له على أعماله بعد تعقب طويل من جانب المجاهدين.

ولاية هيرات - الجمعة ٢٠/٢/١٤٢٨ الموافق ٢٠٠٧/٠٣/٢٠

تدمير دبابة للناتو بولاية هيرات

دمر المجاهدون دبابة تابعة لقوات الناتو بانفجار لغم في ولاية هيرات، فيما لحقت خسائر فادحة بقوات الناتو في هذا الهجوم.

وذكر مراسلنا من ولاية هيرات أن قوات الناتو ورافقها القوات الأفغانية هاجمت مراكز المجاهدين في مديرية بشتون بولاية هيرات، وعلى الفور قامت قوات الإمارة الإسلامية بالرد عليهم.

وأوضح المراسل أن الهجوم المضاد للمجاهدين أسفر عن إلحاق خسائر فادحة بالقوات المشتركة الأمر الذي أجبرها على التراجع.

وقد استمرت المعركة قرابة ساعة واحدة ولحقت بالعدو خسائر فادحة، لم يتضح حجمها، فيما لم يصب أي أحد من المجاهدين بأضرار.

وعلى صعيد آخر دمرت دبابة لقوات الناتو بشكل كامل بولاية هيرات جنوبي أفغانستان.

عندما كانت قافلة عسكرية تمر بالقرب من مبنى ولاية هيرات عند النقطة الأمنية الثانية عندها انفجر لغم مزروع من قبل المجاهدين، مما أسفر عن تدمير الدبابة بالكامل وسقوط جميع ركبائها بين قتيل وجريح.

كما لحق بالنقطة الأمنية أيضاً أضرار شديدة حيث قتل وجرح عدد من الجنود.

ولاية غزني - ٢٢/٢/١٤٢٨ الموافق ١٠/٣/٢٠٠٧

هجوم استشهادي يستهدف قافلة للناتو بولاية غزني

شن المجاهدون هجوماً استشهادياً على إحدى القوافل التابعة لقوات حلف شمال الأطلسي في ولاية غزني.

هذا، ولم ترد تفاصيل عن طبيعة العملية الاستشهادية أو حجم الخسائر في صفوف قوات الاحتلال الدولية في أفغانستان، وفق ما أقام مراسلنا من هناك.

يأتي هذا الهجوم بعد ساعات قليلة من إشارة هيئة الأركان العليا للقوات المسلحة الإسبانية إلى تمكن المجاهدين من تطوير كفاءتهم العسكرية، وخاصة أنهم تمكنوا من استحداث نوع متطور من متفجرات ذات قدرة تفجيرية عالية، حسب ما ذكرته صحيفة "إي.بي.بي" الإسبانية.

ولاية لوجر - ٢٣/٢/١٤٢٨ الموافق ١١/٣/٢٠٠٧

مقتل ١١ شرطياً بولاية لوجر

أفاد مراسلنا من ولاية لوجر إن أكثر من ١١ جندياً من جنود الجيش الأفغاني العميل قتلوا في مواجهات شرسة بمنطقة (كلنجار) في بولاية لوجر، وأضاف المراسل أن المجاهدين هاجموا دوريات تابعة للجيش، بالقرب من السوق الرئيس بمنطقة كلنجار، بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل ١١ جندياً عميلاً وجرح عدد آخر، ودمرت اثنتان من سياراتهم.

وأضاف رئيس الشرطة أن الثلاثة الآخرين قد فقدت أثارهم، وكان الأربعة يستقلون سيارتين في محافظة "سياد" حين قام شخصان بابقافهم بالقوة وتهديد السلاح، وأخرجوهم من السيارة قبل أن يطلقوا رصاصتين على الرجل الألماني، وأكدت المنظمة التابع لها الرجل أنها لم ترد إليها أية تفاصيل أخرى عن الحادث، سوى أن الشرطة قامت بتفتيش كل البيوت المجاورة لمكان الحادث.

جدير بالذكر أنه على الرغم من غموض الأسباب المؤدية للحادث إلا أنه من المعروف أن معظم هذه المنظمات والجمعيات الغربية تعمل في مجال التنصير، ولكنها تتخذ من العمل الإنساني ستاراً تتخفى وراءه.

يُشار إلى أن هذا الحادث، وإن كان الأول من نوعه بالنسبة لأعضاء المنظمة المنتشرين في العديد من أماكن العالم، إلا أنها ليست المرة الأولى التي يلقي فيها أعضاء تابعين لمنظمات عالمية حتفهم في أفغانستان، ففي عام ٢٠٠٤ قتل نحو خمسة أشخاص تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود، وفي عام ٢٠٠٦ عُثر على جثتي شخصين يعملان لصالح إذاعة "الدويتش فيله" الألمانية.

ولاية "بادغيس" - الأربعاء ١٨/٢/١٤٢٨ الموافق ٠٧/٣/٢٠٠٧

قتل ٢١ جندياً وشرطياً أفغانياً في هجمات بولاية "بادغيس"

سقط ما لا يقل عن ٢١ جندياً وشرطياً أفغانياً قتل، وجرح آخرون في هجمات متفرقة شنها المجاهدون في محافظات غربي وجنوبي أفغانستان.

كما فجرت عبوة ناسفة زرعتها المجاهدون، وذلك عن طريق التحكم عن بُعد، تحت ناقلية جنود تابعة للجيش الأفغاني بالقرب من مديرية "بالامرغاب" في ولاية "بادغيس" غربي أفغانستان.

و الانفجار أسفر عن مقتل أكثر من عشرة جنود أفغان، وإصابة آخرين، كما دُمرت ناقلية الجنود بشكل كامل.

* وفي الولاية نفسها، هاجموا المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والثقيلة نقطة أمنية في منطقة "قلعة نو" بالقرب من مركز الولاية ما أسفر عن مقتل سبعة من عناصر الشرطة، وجرح عدد آخر، كما غنم المجاهدون أسلحة القتلى، ولم يصب أي من عناصر المجاهدون بجراح. ونصبوا المجاهدون كمينا لدورية أفغانية في مركز الولاية، حيث هاجم المجاهدون سيارة من نوع "بيك آب" تابعة للجيش الأفغاني.

وقد أسفر الهجوم عن تدمير السيارة، وقتل ركبائها الأربعة، كما غنم عناصر المجاهدون أسلحة القتلى.

ولاية فراه - الخميس ١٩ من صفر ١٤٢٨ هـ ٨ الموافق ٣-٢٠٠٧م

تدمير سيارة للجيش الأفغاني بولاية فراه

نجح المجاهدون من استهداف الجيش الأفغاني العميل للاحتلال في مديرية بكوا بولاية فراه.

وقد تمكنوا من تفجير سيارة من نوع البكب للجيش العميل في مديرية بكوا بولاية فراه على طريق غير معبد ممتد إلى المديرية، بواسطة لغم متحكم فيه عن بعد.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وجرح جميع من كان على متن السيارة.

ولاية أروزجان - الخميس ١٩ من صفر ١٤٢٨ هـ ٨ الموافق ٣-٢٠٠٧م

كمين يخلف قتلى أمريكيين وأسرى بولاية أروزجان

نصبوا المجاهدون كميناً في منطقة (كرم آب) القريبة من ترينكوت مركز ولاية أروزجان لقوات الاحتلال الأمريكية.

وقد أدى الكمين إلى قتل عدد من أفراد القوات الخاصة الأمريكية وعدد من الجنود الأفغان الموالين للاحتلال، كما تمكن المجاهدون كذلك من



إحصائيات الجهاد لشهر صفر ١٤٢٨ هـ - ق مارس ٢٠٠٧
أفادت مصادر المجاهدين عن وقوع (١٨٨) معركة
في (٢٣) ولاية من مجموع (٣٤) ولاية أفغانية، بينما اعترفت
مصادر الحكومة العملية بوقوع (٩٩) عملية عسكرية في (٢٠)
ولاية أفغانية، وكانت الولايات التي عاشت أشد المعارك
خلال هذا الشهر هي : هلمند كونار، قندهار، باكтия، غزني
ونورستان) وفيما يلي ملخص للخسائر خلال المعارك الدائر
في شهر صفر.

خسائر العدو

الخسائر البشرية :

القوات الأمريكية : (٨٠) قتيل (١٥٠) جريحاً

القوات العميلة : (١٦٢) قتيل (١٨٩) جريحاً

القوات المنظمة والأسرى : (٥٥) منضماً و (٤٥) اسيراً

الخسائر المادية :

(٣) - مروحية، (٥٠) شاحنة (٢١) همز (٢٥) ناقلة وقود

(٢٠١) قطعة من الاسلحة المتنوعة ، (٣٢) سيارة مصفحة

(٦٠٠٠) طلقة متنوعة تدمير (٦٥) نقطة عسكرية تدمير ٢٠

مكاتب حكومية.

خسائر المجاهدين

الخسائر البشرية :

المجاهدين : (٥٥) شهيدا و (٨٠) جريحا

المدنيين : (١٨٩) شهيدا و (٢٠١) جريحا

الخسائر المادية :

تدمير (٩) قرى و (٢٥٠) بيت ، كمية من الأسلحة المتنوعة،

عدم المدافع من طراز ٨٢مم (٣) سيارات بكب

(٥) دراجات نارية